

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

7 رحيم الشيخ علي .. وداعاً

أفكار

10 مدرسة ماركس في الثورة
ربيع الشعوب

أخبار وتقارير

4 العراق الثامن عربياً
في مستوى الفقر

أخبار وتقارير

2 لماذا التغيير الشامل

مؤتمر بغداد الثالث للمياه

الجفاف يدهمنا.. ولا بديل عن حقوقنا المائية كاملة

بغداد. طريق الشعب

انطلقت في بغداد، يوم امس، فعاليات مؤتمر بغداد الثالث للمياه، بحضور دولي واقليمي، للبحث في قضية الجفاف والتغير المناخي.

ومع تراجع مستويات الخزين المائي في العراق الى حدود لم يسبق تسجيلها، دعا خبراء ومعنيون في الشأن المائي الى العمل على تأمين حصول العراق على حصصه المائية من الدول المتشاطئة معه بشكل منصف وعادل، وتطوير البات الزراعة والكف عن استخدام طرق ري تتسبب بهدر كبير للمياه.

أزمة متوارثة

وقال رئيس الوزراء محمد شياع السوداني في كلمة امام المؤتمر، إن "خطر أزمة المياه بدأ منذ ثمانينات القرن الماضي، وكان من أسبابها السلوك العدائي للنظام الدكتاتوري وعدم تنظيم الوضع المائي مع دول الجوار". وأضاف: "ورثنا، بعد سقوط النظام، مشاكل مائية مع دول المنبع، ونظاماً متخلفاً في الإدارة المائية لم يتم

تحديثه، إلى أن وصلنا إلى هذه اللحظة الحساسة، التي رافقتها التحولات المناخية". وبلغت نسبة الإيرادات المائية مع المعدل العام الحد الأدنى منذ 100 عام في العراق، وفق تصريحات رسمية في تموز الماضي. وعن أزمة قطع المياه من قبل الدول المجاورة للعراق، قال السوداني إن "مباحثاتنا مع دول الجوار تركزت على لغة الحوار البناء والمثمر لمعالجة ملف المياه وضمان حصص عادلة متساوية"، مشيراً إلى أن "انخفاض مناسيب مياه نهري دجلة والفرات يستدعي تدخلاً دولياً عاجلاً"، وكذلك "لا بد من الوقوف على المشاكل مع دول المنبع". أما عن الحلول، فأوضح أن "الحكومة عازمة على الذهاب إلى تحلية مياه البحر"، مبيّناً أن "شح المياه يعد تهديداً للثقافة وحضارة العراق".

تعزيز العلاقات الدولية

وخلال المؤتمر، أكد وزير الموارد المائية، عون ذياب، ضرورة تعزيز العلاقات الدولية لتطوير التعاون ووضع الحلول لازمة المياه، فيما أشار إلى أن مؤتمر المياه يسعى لإيجاد حلول لتخفيف من الأزمة. وقال ذياب إن "المياه مورد من موارد الحياة الحيوية المعرضة للمخاطر في الوقت الحاضر"، لافتاً إلى أن "العمل الجاد والتخطيط السليم يمكن أن يكون الحل لهذه الأزمة".

وأضاف، أن "الحكومة العراقية أولت اهتماماً كبيراً للملف من خلال قرارات أعطت الأولوية لمواجهة التغيرات المناخية"، مبيّناً أن "مؤتمر المياه يعتبر فرصة لمناقشة التحديات التي تواجه الموارد المائية وإيجاد الحلول المبتنية على أسس التعاون على المستوى الدولي والإقليمي". وتابع وزير الموارد المائية، "من الضروري تعزيز العلاقات الدولية لتطوير التعاون وإنشاء منصة تعاون كبيرة تعنى بوضع الحلول لازمة المياه"، مؤكداً أن "مؤتمر المياه يسعى لإيجاد حلول من شأنها تخفيف الازمة وإيجاد مصادر لاستهلاك الرشيد للمياه".

وحضر المؤتمر وفد برئاسة وزير الطاقة الإيراني يرافقه وفد فني رفيع المستوى، ووزير الري السوري وكادر متقدم في الوزارة. أما تركيا فقد اقتصر حضورها على كادر متقدم من وزارة الزراعة بعد اعتذار الوزير التركي. والمتحدث باسم وزارة الموارد المائية خالد شمال، أكد ان المؤتمر الدولي للمياه المنعقد في بغداد يومي 6-7 أيار الجاري يشهد مشاركة رسمية بالإضافة الى عدد من الشخصيات السياسية والمهنية والعلمية ومنظمات المجتمع ونواب ورؤساء جامعات وكوادر وزارات الزراعة والموارد المائية في بغداد والإقليم. وأضاف شمال في حديث لـ"طريق الشعب"، ان هدف المؤتمر تسليط الضوء على مشاكل العراق والمنطقة

وخصوصاً موضوعة الجفاف ومنهجية التعامل مع المياه والتقاسم المشترك فيما يخص الأنهار المشتركة ومفهوم الحقوق التاريخية للعراق في نهري دجلة والفرات.

نقص المياه والتغير المناخي

خبر الزراعة والموارد المائية، تحسين الموسوي، أشار إلى ان العراق بحاجة ماسة الى عقد مثل هذه المؤتمرات للكشف عن الحقيقة وتبسيط الضوء على الآثار السلبية لنقص المياه والتغير المناخي. وأضاف الموسوي في حديث لـ"طريق الشعب"، ان المؤتمر في الامر ان المؤتمر الأول لم يعط نتائج إيجابية ملموسة حيث وصلت نسبة الجفاف الى مستويات خطيرة ووصلت الخزانات المائية الى مرحلة حرجة، ولو لم يكن هناك امطار لتعدر إتمام الخطة الزراعية. وبين الخبر، ان المخزون المائي للبلاد وصل الى 9 مليارات متر مكعب، وهذا الانخفاض المخيف في ظل التوسع السكاني يضع العراق في مرحلة حرجة في الصيف المقبل، محذراً من نقص في مياه الشرب ونفشي الأوبئة والهجرة نحو المدن في حال استمرار الوضع الحالي. وأكد الموسوي ان العراق امام كارثة حقيقية، تحتاج لمعالجات سريعة لا تستطيع الحكومة تنفيذها في ظل استمرار المشاكل السياسية وتأخر إقرار الموازنة، وعدم

تبني رؤية استصلاحية في هذا الملف، مشدداً على ضرورة مطالبة العراق بتقاسم الضرر بشكل عادل بين الدول المتشاطئة من خلال تشكيل لجان تقصي حقائق. ويعتقد الخبر ان دول المنبع اصابت العراق بضرر كبير جراء حرمانه من حصته العادلة، ولا بد من موقف حازم لاسترداد هذه الحقوق.

ماذا تحقق؟

بدوره، يتساءل الخبر المائي عادل المختار، عن منجزات المؤتمرين السابقين المنعقدين في بغداد للمياه؟ وعما تحقق من مؤتمر البصرة كذلك؟ وقال المختار: "نسمع دائماً بوجود مؤتمرات للمياه وفي حقيقة الامر نحن لسنا بالضد منها، لكن هذه المؤتمرات غير قادرة على معالجة الازمة الطارئة التي تواجه العراق". وأشار الى ان حديث وزير الموارد المائية عن عدم كفاية الخزين المائي لغاية نهاية العام هو مؤشر خطير خاصة اذا ما جاء الشتاء القادم جافاً، متسائلاً عما سيكون مصير مياه الشرب والزراعة اذا لم تهطل السماء أمطارها؟ وانتقد الخبر استمرار الاعتماد على البات زراعية قديمة تسهم في هدر المياه، مؤكداً ضرورة معرفة حجم الإيرادات من نهري دجلة والفرات ووضع الخطط الزراعية وفقاً لها.

رامد الطريق

تواطؤ بقيمة 20 مليار دينار!

كشفت هيئة النزاهة أمس السبت عن مخالفات ارتكبت في الشركة العامة للتجهيزات الزراعية عام 2018، عند توقيع عقد لنقل التمور من مخازن الشركة في بعض المحافظات، وإصالتها الى القطعات العسكرية في وزارة الدفاع والحشد الشعبي. فقد تبين ان الشركة الناقلة استلمت التمور وبعاتها في الأسواق التجارية لحسابها الخاص وبالتواطؤ مع شركة التجهيزات الزراعية. دائرة تحقيقات هيئة النزاهة لم تجد ما يؤيد استلام الجهات المستفيدة او وصولات أصولية عن الاستلام والتسليم، وبالتالي بيعت التمور وذهب الثمن الى الحسابات الخاصة! العجيب انه منذ 2014 لم يسأل أحد عن تلك التمور ومصيرها، وكيف دفعت شركة التجهيزات الزراعية ما بذمتها، وهل مز ذلك على ديوان الرقابة المالية، أم حُجب عنه، وهل جرى ذلك بفعل فاعل. وهذا أمر خطر جداً، فالشركة العامة للتجهيزات الزراعية تتعامل بمليارات الدولارات، وهي المعول عليها في توفير سلع وآلات ومكائن ومبيدات وغيرها للقطاع الزراعي. ولقد تم التحري فعلاً، ولكن هل جرى تحديد المسؤول، أم سُجل الحادث ضد مجهول؟ وهذه مناسبة للسؤال أيضاً: متى تُفتح ملفات الفساد الأخرى المعروفة، والمسكوت عنها حتى الان؟!



من معرض الفن التشكيلي في مناسبة الذكرى 89 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي الذي افتتح البارحة على قاعة كولونيكيان في بغداد

المبالغ المتراكمة للجائزة الاولى

645,000,000 دينار

المبالغ المتراكمة للجائزة الثانية
35,000,000 ديناريانصيب الرعاية الاجتماعية
لوتو العراق الخيري

السحب القادم

رقم:

تاريخ:

8/5/2023

رقم:

61

نتائج السحب

رقم:

تاريخ:

4/5/2023

رقم:

60

الرقم الإضافي

15

23

20

17

3

34

38

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرة

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

ارقام مقلقة لحوادث السير في ديالى

ديالى . طريق الشعب

كشفت دائرة صحة ديالى، امس السبت، عن تسجيل أكثر من 30 مصاب في حوادث سير خلال الساعات الـ24 الماضية. وقال مدير اعلام صحة ديالى فارس العزاوي في حديث صحفي إن "رذاهات الطوارئ في المستشفيات الحكومية في بعقوبة وبقيّة مدن ديالى استقبلت خلال الساعات الـ24 الماضية أكثر من 30 مصاب بينهم اطفال ونساء في حوادث سير متعددة بعضهم حالات حرجة جدا". وأضاف، أن "الضغط الأكبر على رذاهات الطوارئ باتت حوادث السير التي تمثل بمثابة ارباب اخر يستنزف جهد الطواقم الطبية على مدار 24 ساعة خاصة وان بعض الحالات تتطلب تدخل جراحي متعدد لانقاذ حياتها". وأشار الى أن "جزء كبير من الحوادث يحصل بسبب الاهمال وعدم مبالاة بعض سائقي المركبات للانظمة والتعليمات المرورية من ناحية السرعة والاجتياز الصحيح وعدم الاتصال اثناء القيادة".

شهران على إضراب عمال مستشفيات كلار

تواصل المطالبات بتوفير فرص العمل والخدمات

ونصف المليون يعتبر إجحافاً بحقهم، ولا يتناسب مع هامش الريح الذي يحصلون عليه، مشيرين الى أنهم قد يضطرون إلى تنظيم إضراب عن العمل لحين تحقيق مطالبهم المتمثلة بإعادة الضريبة كما كانت سابقاً.

فرص العمل

من جانب آخر، تظاهر العشرات من أهالي مناطق شمال البصرة، أمام موقع الأنبوب الناقل للنفط الخاص بحقل غرب القرنة 2. المتظاهر أبو الحسن الشاوي، أكد ان هالي المناطق المتجاورة للحقول النفطية شمالي البصرة، يتعرضون للتمييز ولم يجنوا من وجود الشركات النفطية سوى الامراض، مشيراً الى ان مطالبهم هي: تفعيل مكتب التشغيل شمالي البصرة واستقلاله عن المكتب المركزي وتوظيف المتظاهرين.

إدانة التردّي الأمني

استنكر وجهاء وشيوخ عشائر الفاو جنوبي البصرة، الهجوم الذي استهدف ديوان الشيخ محمد الحياتي، مسؤول مكتب عشائر الفاو، وفيه شهدت مطالبات بتعزيز الإجراءات الأمنية أثناء الليل. وطالب المشاركون في الوقفة بإجراءات رادعة، وكشف الجناة، مطالبين الحكومة المحلية بوضع دوريات نجدة للقضاء على هذه الظاهرة.

والطرق والجسور أعادوا فتح ممر الذهب بغداد - كركوك أمام الشاحنات وفق محددات وزن معتمدة بعد إغلاقه أواخر شباط الماضي، بسبب صيانة في إحدى ركائز الجسر جراء السيول.

الخدمات

من جانبهم، نظم سكنة حي أور أو ما تعرف باسم حي المصطفى الثانية والمتجاورة لحي الرحمة في محافظة ميسان، تظاهرة طالبوا خلالها بشمولهم في الخدمات بعد أن تم شمول المنطقتين المجاورتين للحي الذي يسكنون فيه بتلك الخدمات. وقال عدد منهم: إنهم يتظاهرون للمرة الثانية كون الحي الذي يسكنونه، والذي يقع في مؤخر حي المصطفى، وفي مقدمة حي الرحمة لم يشمل بالخدمات، وهذا إجحاف بحق سكنة الحي، على حد وصفهم.

فيما ذكر آخرون أن لديهم معلومات تؤكد أن الحكومة المحلية لم تشمل الحي بالخدمات ضمن تخصيصات قانون الامن الغذائي، وهذا سبب تدمير الأهالي، كون المنطقة معدومة الخدمات، وفيها أكثر من 500 منزل لم تلتق بالخدمات. الى ذلك، تظاهر العشرات من أصحاب وكالات الغاز في المنئي، أمام معمل الغاز الحكومي في السماوة، احتجاجاً على رفع الضريبة السنوية المفروضة عليهم. وذكر عدد منهم، إن رفع الضريبة السنوية إلى مليونين

قائم مقام كلار شهاب حاجي احمد الذي أكد في وقت سابق انتهاء أزمة منظفي المستشفيات بعد تدخل ادارة كلار وجهات حكومية من الاقليم، الا ان الاضراب والأزمة ما زالاً قائمين.

ووفق مراسل "طريق الشعب"، فإن "اضراب موظفي الخدمات والتنظيف متواصل، وما زالت الازمة مع الشركة المتعاقدة مستمرة، ولم يلق المضربون أية حلول واقعية حتى الان".

وتظاهر العشرات من سائقي الشاحنات قرب جسر داقوق جنوبي محافظة كركوك، احتجاجاً على إغلاق الجسر أمام المركبات المخالفة للأوزان.

وذكر مصدر محلي، أن "سائقي الشاحنات نظموا وقفة احتجاجية على طريق بغداد - كركوك، قرب جسر داقوق جنوباً، وذلك للتعبير عن رفضهم قرار تحديد أوزان المركبات والشاحنات المسموح بمرورها على الجسر الذي أعيد افتتاحه مرة أخرى قبل أيام عدة.

وطالب المحتجون بـ"إلغاء القرار والسماح للمركبات والشاحنات بالمرور باستثناء الأوزان المبالغ فيها، والتي تسبب أضراراً للجسر والطريق".

وأعلنت مديرية طرق وجسور كركوك في وقت سابق، إعادة فتح الممر الأول لجسر داقوق على طريق بغداد كركوك أمام الشاحنات بعد إغلاقه لأكثر من شهرين لأسباب فنية. وقال مدير الدائرة قاسم حمزة البياتي، إن "المحافظة

بغداد. طريق الشعب

تستمر الاحتجاجات المطالبية في مختلف مدن البلاد، للمطالبة بمعالجة

تردي الخدمات وتخفيض الرسوم والضرائب على أصحاب اجازات

الغاز، وللمطالبة بتوفير فرص العمل، فيما يتواصل اضراب عمال النظافة

والخدمات في مستشفيات قضاء كلار بسبب عدم تجديد عقودهم من قبل

شركة التنظيف الاهلية المتعاقدين معها الى جانب تأخر صرف رواتبهم.

عمال وسائقون

وأشار مراسل "طريق الشعب"، الى ان اضراب العمال منذ شهرين تسبب بتكدس النفايات في مستشفيات كلار، مبيناً ان الأهالي والموظفين يطالبون بإنهاء المشكلة من أجل توفير أجواء صحية للمرضى والموظفين.

ويتجاوز عدد موظفي الخدمات 80 شخصاً بحسب

إضاءة

لماذا التغيير الشامل

(1)

محمد عبد الرحمن

منذ المؤتمر الوطني التاسع للحزب الشيوعي العراقي (أيار ٢٠١٢) والحزب يدعو الى مراجعة تقييمه نقدية لمسار العملية السياسية في بلدنا، والى معالجة الازمة العميقة التي استفحلت معالمها وسماتها وابعادها كأزمة نظام وحكم وعلاقات قوى. وظل بجانب ذلك يدعو ويعمل على فرض التراجع على القوى المنتفذة، والتخلي عن غمط تفكيرها المتزمت وغير الواقعي، المنتشب بالمحاصرة الطائفية - الاثنية.

وفي الوقت الذي حمل الحزب فيه من يهيمون وميسكون بالقسم الأكبر من مفاتيح السلطة المسؤولة الأساسية عن ذلك، أكد عدم جدوى انكار وجود الازمة وتجاهلها، او التهوين من آثارها ونتائجها، وان المطلوب هو الخوض الجريء في أسبابها وعلفياتها.

وفي وقت مبكر شدد الحزب على الحاجة الى تحريك طاقات جماهير الشعب، وعلى ضرورة مشاركتها الفاعلة في تقرير مصائر البلد وتوجهاته. ولذلك كثف جهوده من أجل تكاتف كل قوى الخير والديمقراطية، واستنهاض إمكانياتها وبناء وحدة عملها وتفعيل نشاطها، لاختصار الزمن والتوصل الى مشتركات تضمن فعلاً مؤثراً، لإعادة الزخم الى العملية السياسية وفقاً لمعايير جديدة، وأسس وتوازنات واصطفافات سياسية مناهضة للمحاصرة، وبما يرضح الوطن على طريق الخلاص من ازمته المستعصية ونوباتها الدورية.

وبين حزبا على نحو واضح ان أوساط الشعب على اختلاف اتجاهاتها وانتماءاتها، باتت تستشعر الحاجة الملحة الى التغيير الجدي والملموس، واعتماد المشروع الوطني العابر للطوائف، بما يضمن التوجه لتعزيز الوحدة الوطنية والشروع ببناء دولة عراقية ديمقراطية فيدرالية عصرية، تقوم على مبادئ المواطنة والعدالة الاجتماعية.

وكان الحزب قد بين في مؤتمره الوطني العاشر(كانون الأول ٢٠١٦) وبوضوح، ان القوى المنتفذة المهيمنة على صنع القرار السياسي، أثبتت على وجه اليقين عدم قدرتها على حل أزمت البلاد ووضع حد لمآسي الشعب، نظراً لتشبها بنهج المحاصرة، نهج تقاسم المغانم والمنافع على حساب الشعب وقوته، وان الشعب باغبينته الساحقة لم يعد يثق بها ويوعددها، وبالتالي فهي غير قادرة على الاستمرار في الحكم وهي تتمسك بنهجها القديم.

وهذا يفرض موضوعياً ضرورة التغيير والتخلي عن القديم، لمصلحة نهج جديد يعيد بناء الدولة ومؤسساتها على وفق مبادئ المواطنة، ويعتمد نهجاً ديمقراطياً حقيقياً في المبادئ السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ويعيد توزيع الثروات ويفعل قيم العدالة الاجتماعية وحقوق الانسان، ويحارب الفساد والفاستين والإرهاب والإرهابيين، ويحمي القضاء ويضمن نزاهته وحياديته، ويؤمن استقلال البلد وقراره الوطني المستقل. وان تحقيق ذلك يتطلب بناء اصطفاف شعبي وسياسي واسع، يعمل من أجل الإصلاح والتغيير، وبناء توازن جديد للقوى في مصلحة الداعين والعاملين على اقامة الدولة المدنية الديمقراطية على قاعدة العدالة الاجتماعية، ضرورة يفرضها تطور الأوضاع في بلدنا.

وبين الحزب في مؤتمره الوطني الأخير الحادي عشر(تشرين الثاني ٢٠٢١) ان الأمور لم تعد كما كانت قبل الأول من تشرين ٢٠١٩، ولا قبل ما افرزته مخرجات انتخابات ٢٠٢١. فقد تدفقت مياه جديدة وحملت معها الكثير من المعطيات والمتغيرات والطاقت، وعزت الانتفاضة منظومة المحاصرة والفساد حد النخاع، وفرضت موضوعة إعادة النظر في منظومة الحكم على جدول العمل.

إزاء هذه المعطيات وتعمق مظاهر الفرز الطبقي والاجتماعي وعناصر الاستقطاب الحاد في المجتمع، أقر المؤتمر وثيقة خارطة طريق للتغيير عنوانها: قُدماً.. نحو التغيير الشامل. حيث غدا التغيير الشامل مطلباً جماهيرياً واسعاً، وضرورة لا بد من العمل على تحقيقها لمصلحة الغالبية الساحقة من الشعب، وتحريرها من قيود منظومة المحاصرة والفساد والسلاح المنفلت.

محلية الحزب في كربلاء تستقبل وفداً

من «تجمع اقتدار وطن»

وجرى خلال اللقاء استعراض التأكيد على

المشتركة الوطنية بين الجانبين، وأهمها الموقف في وجه الدكتاتورية والمحاصرة.

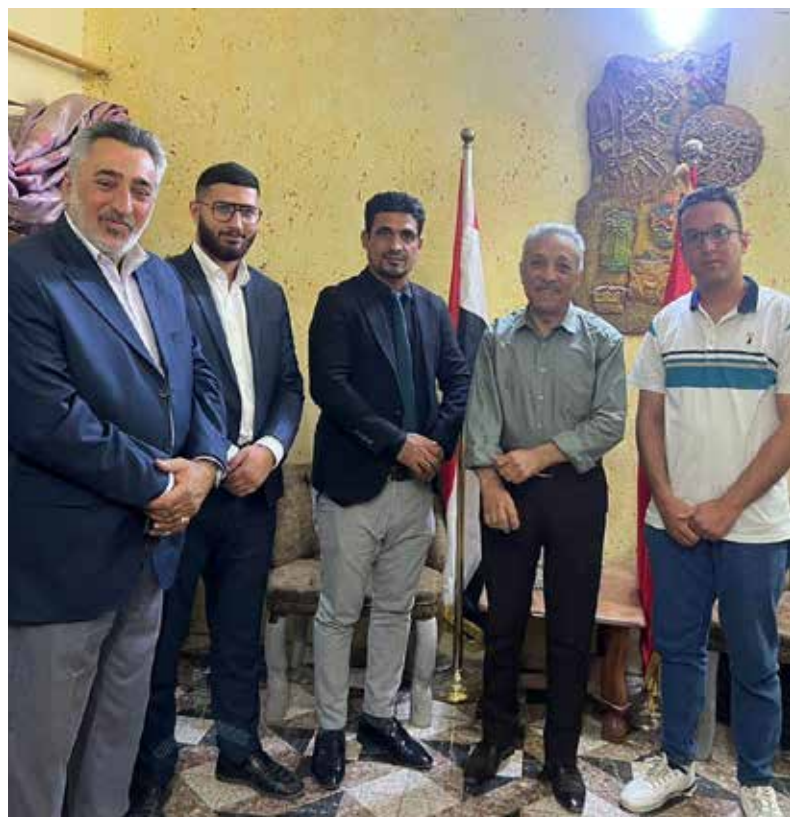
واكد الجانبان على ادامة اللقاءات في ما بينهما، لما لذلك من مصلحة مشتركة وفائدة للجميع.

وكرم الوفد الزائر نائب الامين العام للتجمع مرتضى ال طعمة، إضافة الى عدد من مسؤولي المحلية الرفيقان مرتضى الجبوري وسيف فالح.

كربلاء. غانم الجاسور

استقبلت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في محافظة كربلاء، أخيراً، وفداً من تجمع اقتدار وطن.

وكان في استقبال الوفد الرفيق صباح الحمد الانباري سكرتير محلية كربلاء، وعضوا مكتب المحلية الرفيقان مرتضى الجبوري وسيف فالح.



الرفيق رائد فهمي يلتقي الامين العام

لحركة نازل آخذ حقي الديمقراطية



بغداد. طريق الشعب

وجرى التأكيد على ضرورة عقد اللقاءات باستمرار ومواصلة المزيد من الجهد لتعزيز قوى التغيير الديمقراطية عبر تسجيله كتحالف سياسي وبشكل رسمي لخصوص الانتخابات القادمة.

واتفق الحاضرون على الانفتاح على باقي القوى والشخصيات التي تؤمن بمشروع التغيير الديمقراطي ونبذ نظام المحاصرة والطائفية.

و حضر عن اللقاء الى جانب الرفيق رائد فهمي الرفاق د. علي مهدي، حيدر مثنى، وسام الخزعلي، أعضاء قيادة الحزب.

ورافق السيد مشرق الفريجي الأستاذ خالد وليد وخطاب القيسي وتغريد محمد وعدد من أعضاء قيادة الحركة.

التقى الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الامين العام لحركة نازل آخذ حقي الديمقراطية مشرق الفريجي في مقر اللجنة المركزية للحزب، يوم الأربعاء الماضي.

وتناول الجانبان اخر التطورات السياسية في البلد، وملف التحالفات والاستعداد لانتخابات مجالس المحافظات القادمة.

واكد الطرفان على أن المشروع الوطني الديمقراطي هو المظلة السياسية التي تجمع قوى التغيير كبديل لمنظومة المحاصرة.

المعرض التشكيلي 2023

20 عاما.. ولا شيء تحقق

من تطلعات المثقفين والمبدعين *



الرفيق مفيد الجزائري يلقي كلمة الافتتاح

كيف يتحرك الرادع القانوني؟
«العنف» وسيلة بعض
التدريسيين لتعليم الطلبة

بغداد. طريق الشعب

يتعرض التلاميذ والطلبة في العديد من المدارس العراقية الى عقوبات جسدية ولفظية من قبل اساتذتهم، الامر الذي يؤثر أحيانا على صحة الأطفال جسديا ونفسيا، بالرغم من وجود عقوبات قانونية لمترتبي العنف ضد الطلبة والتلاميذ في المدارس، إلا أن لم تكن هناك أية نتائج ملموسة للقانون بإيقاف الانتهاكات. وهذا يعني أن التشريع شأن غيره من القوانين لا يطبق بشكل حقيقي وفعال.

ويعزو تربويون السبب الرئيس لممارسة العنف الجسدي والنفسى، داخل جدران بنايات التربية إلى عوامل نفسية، فيما طالبوا بوقف استخدام العنف كوسيلة في التربية والتعليم، وإبداله بطرق أكثر تطورا وحضاريا، لا تسيء لمنظومة التعليم.

حيث تتداول منصات التواصل الاجتماعي باستمرار مقاطع فيديو لأطفال يتعرضون للعنف من قبل كوادر التدريس، وكان اخره مقطعاً نشر لإحدى مدارس ذي قار الابتدائية، حيث استخدم المعلم عصا خشبية لضرب جوف ايدي طلابه، معتقدا انه يمارس أسلوب العقاب لفعل خطأ ارتكبه.

أسباب العنف

وتنتج ظاهرة تعنيف الطلبة والتلاميذ من قبل بعض الأساتذة، تداعيات عدة منها التفكك الأسري وانفصال الوالدين والتعرض للعنف، بحسب الباحث في علم الاجتماع، حسين الكرعوي. ويذكر الكرعوي في حديث مع «طريق الشعب»، إن «الطفل بعد انفصال والديه يكون معرضا للعنف بشكل أكبر مقارنة مع وجود الأسرة مجتمعمة، وهذا يعود عليه سلبا مستقبلا، كونه لم ينشأ وسط بيئة سليمة».

ويطالب الكرعوي الكوادر التعليمية بـ«الابتعاد عن عقوبة العنف الجسدي واللفظي تجاه الأطفال»، لافتا إلى أهمية تفعيل دور الباحث الاجتماعي في المدارس، ليكون هناك تواصل مستمر ودائم، ومتابعة وضع الطلبة مع الأهالي في حال عدم استجابة الطفل للمواد الدراسية، بعيدا عن استعمال العنف».

وبحسب دراسة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، فإن ٨١ في المائة من الأطفال في العراق تعرضوا للتعنيف الجسدي أو النفسي.

وتشير الدراسة إلى أن «الأسر تهمل لضبط سلوك الأطفال من خلال معاقبتهم، عندما يسيئون التصرف والسلوك ليتسنى لهم تنشئتهم بطريقة ملائمة».

وكانت اليونيسيف، حذرت من تبعات العنف المتبادي ضد الأطفال العراقيين، والذي يبلغ مستويات خطيرة، حيث ذكرت المنظمة في تقاريرها أن ٤ من بين كل ٥ أطفال بالعراق، يتعرضون للعنف والضرب في المنزل أو المدرسة.

القانون لا يسمع

ويرجع التربوي، احمد غازي، أسباب ممارسة العنف في بعض المدارس من قبل فئة من الأساتذة، إلى عوامل نفسية بحتة، مشيرا إلى أن «القانون العراقي وبقية الانظمة التربوية المحلية تنص على رفض ممارسة اي عنف او عقوبة جسدية للتلاميذ والطلبة، وعند ثبوت وجود حالة من العقاب البدني، يحال من مارس هذا الفعل الى لجان تحقيقية، ويعاقب وفق القانون».

وينفي غازي «فكرة ان يكون العنف والعقاب البدني وسيلة للتعليم والتعلم، موضحا ان هذه الوسائل كانت تتبع في الأزمان الماضية، وبحسب ما نرى اليوم فان نتائجها سيئة، حيث خلقت فئة كبيرة تمارس العنف باعتباره شيئا طبيعيا».

ويحث التربوي على اتباع الأساليب المتطورة والحديثة في التربية والتعليم، لافتا إلى وجود العديد من النظريات التربوية التي ساهمت بشكل كبير في تطور التربية والتعليم.

أسلوب للتعليم

وتقول التدريسية نور عادل الخفاجي، وهي ناشطة في مجال الطفل والتعليم، ان «استخدام العنف في المدارس ليس بالأمر الجديد»، مشيرة إلى وجود نسبة ليست قليلة من التدريسيين، يعتبرون العنف المدرسي «وسيلة تعليمية».

وتردّد كلامها في حديث مع «طريق الشعب»، قائلة: ان «أغلب الأساتذة الذين يستخدمون العنف كأسلوب للتدريس، تعرضوا للعنف في مراحل دراستهم خاصة عند مرحلة الابتدائية، لذا يعتبرونه فعلا صحيحا».

وتضيف، ان «العنف ولد فيهم حالة نفسية وتراكمات سلوكية، جعلتهم يتخذون من العنف وسيلة للتربية والتعليم». وتستذكر الخفاجي جملة يرددنها زملاؤها التدريسيون «كلنا كنا نُضرب على هذه الشاكلة جرت تربيتنا»، مؤكدة انهم يؤمنون بهذه المقولة فعلا، وبالتالي فان تلك النظرة الخاطئة عن التعليم، ساهمت في انحدر مستوى التعليم واسباءت له بشكل كبير.

بأنواعها، او باحوال المعيشة وواقع الفقر والبطالة وتدهور اوضاع الاقتصاد عموما، أو بالاوضاع الاجتماعية والصحية والبيئية والتعليمية المتفارقة وغيرها. وان هذا الواقع يجعله لا يمكن بالطبع ان يستمر، ولا يد إرادة التغيير في اوساط الفنانين والمثقفين عامة، ان تعبر أيضا عن نفسها وتحتمل موقعها ضمن الجهود الدائمة التي تبذلها القوى المدنية الديمقراطية، ممثلة في التيار الديمقراطي العراقي وقوى التغيير الديمقراطية، ببرامجها التغييرية الثابت الذي يجتذب باستمرار جماهير اوسع وفئات اجتماعية اكثر.

فناننا وفنانينا

اسمحوا لنا ونحن نعبر عن الامتنان لمشاركتم الواسعة في معرضنا هذه السنة، ان نعرب عن تطلعا إلى اسهام اكر وواسع من قبلكم في معرض السنة المقبلة. فالمعرض القادم سنقيمه في غمرة احتفالنا بالعيد التسعين لحزبنا الشيوعي العراقي، وتلك مناسبة استثنائية بحق، تدفعنا لامل ان يكون المعرض أيضا، استثنائيا وغير عادي.

الشكر لكم جميعا ايها المبدعون.

والامتنان كذلك لكم، يا محبي الفن والثقافة وجمهورهما الوفي، الحريص على البقاء قريبا منهما في كل المواسم، وعلى مواكبة الجديد الجميل فيهما على الدوام.

نرجو لكم جميعا وقتنا حافلا بالمتعة والجمال في المعرض وبين المعارضات.

*كلمة افتتاح المعرض التشكيلي بمناسبة الذكرى 89 لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي

النواب، يخلو تماما من أية اشارة إلى الثقافة، بل ولا ترد فيه كلمة «ثقافة» مطلقا.

وقد جرى تداول معلومات عن جهود تبذل رغم ذلك في رئاسة الحكومة، لرصد تخصيصات معينة لغراض ثقافية. لكن هذا لم يغير حتى الآن، ولا يتوقع ان يغير في المستقبل القريب، واقع الحال البائس للكثير من المرافق الثقافية المتهاكلة، ومنها مثلا قاعة الرباط، التابعة لوزارة الثقافة والكائنة في الوزيرية ببغداد، والتي بدا حالها لمن زاروها قبل يومين فقط، مزريا ومحرنا إلى ابعد الحدود.

وبالامكان قول الشيء نفسه عن المنشآت ذات الصلة بالفنون التشكيلية، ونعني بالذات قاعات العرض. فلم يحدث خلال السنين الفاتنة، وبضمنها سنة بغداد عاصمة الثقافة العربية التي خصص لها حوالي نصف مليار دولار، ان انشأت قاعة جديدة واحدة لعرض الفنون التشكيلية. ولو اضفنا إلى ذلك ما شهدته السنوات الماضية ذاتها، من اغلاق اضطراري لعدة قاعات عرض اهلية في بغداد، ومن اهمال حكومي للفنون التشكيلية ومبديعها، ولقاعات العرض الحكومية، لتبين لنا كم هي مشروعة شكوى تشكيليينا من الظروف الصعبة المحيطة بعملهم، ويعرض نتائجهم، ويعيشهم. وكم هي مشروعة بالتالي مطالبتهم بتغيير هذا الواقع وإنصافهم، من خلال تأمين مستلزمات نشاطهم الفني، وتظمين احتياجاتهم الحياتية المختلفة، ودعم مشاريعهم الفنية.

وبيديه ان هذا الذي نقوله هنا عن الفن والثقافة بعد عشرين عاما من انهيار النظام الدكتاتوري، ينطبق على ميادين الحياة الاخرى كافة في بلادنا، سواء تعلق الامر بالحقوق والحريات والممارسة الديمقراطية، او بالخدمات

طاب يومكم ، واهلا بكم في احتفالنا اليوم بالمعرض السنوي للفنون التشكيلية العراقية، الذي نقيمه احتفالا بذكرى تأسيس حزبنا الشيوعي العراقي التاسعة والثمانين. وهذا ما دأبنا عليه في مناسبات الذكرى في السنين الماضية المتعاقبة، مع استثنائين بسبب جائحة كورونا، حتى صارت اقامة المعرض التشكيلي تقليدا نحرص عليه، ونحتفي فيه بمبدعي العراقيين في ميادين الرسم والنحت والخزف وغيرها، مثلما نحتفل بنتائجهم التشكيلية المتجددة.

ويعمرنا السرور اليوم ونحن في حضن هذه القاعة الفسيحة، محاطون بنحو مئة من اللوحات الفنية، وما يربو على خمسة وعشرين عملا نحتيا، وعدة اعمال خزفية، تفضل بارسالها عشرات الفنانين التشكيليين، من معظم محافظات العراقية فضلا عن بغداد.

اصدقائنا الاعزاء

نقيم المعرض هذا العام وقد مر على الخلاص من النظام الدكتاتوري الصادمي عقدان من السنين، عشرون سنة طويلة لم يتحقق فيها للفنون والثقافة في بلادنا ومبديعنا ومتقفيها، شيء مما كانوا يتطلعون اليه، من دعم ضروري، مادي ومعنوي، لمشاريعهم الابداعية، ومن اعمار للبنى التحتية الثقافية المتضررة والقديمة المتهاكلة، وبناء المزيد منها، ومن اعداد استراتيجيية وطنية للنهوض الثقافي وتخصيص اموال كافية من الموازنة السنوية لتنفيذها.

لا شيء من هذا تلمسه فنانونا ومثقفونا طوال العشرين سنة الفاتنة. لا بل ان احدث وثيقة رسمية، هي المنهاج الوزاري للحكومة الحالية، المصادق عليه في مجلس

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد طريق الشعب

المعارضة والإصلاح في العراق

على موقع منتدى الخليج الدولي، كتب الباحث زيدون الكنانى مقالاً عن المعارضة وانعكاسات الإصلاحات في العراق جاء فيه بأنه في أكتوبر ٢٠١٩، اندلعت احتجاجات ضد الطائفية السياسية والفساد المستشري، جراء شعور الناس بالإحباط بسبب عجز الحكومات المتعاقبة على تحسين الاقتصاد والخدمات العامة مثل الرعاية الصحية والتعليم والبنية التحتية، وتفشي السلاح المنفلت ودمج بعض تشكيلاته في الدولة، إضافة إلى اعتماد صيغة النحاص الطائفي والعراقي، المثبت فشلها في مناطق مختلفة من العالم.

وشكّل المحتجون ظاهرة جديدة تمثلت برفض الشباب للخطاب الطائفي وقدرتهم على تحدي القمع الشرس الذي واجهتهم به السلطات.

تقدم .. تراجع

وتطرق المقال إلى تطور هذا التحرك الإحتجاجي سياسياً، لتنبثق عنه قوى منظمة، شاركت بعضها في إنتخابات ٢٠٢١ البرلمانية، وحققت نجاحات متباينة، فيما فضل البعض الأخر مواصلة معارضة النظام والمطالبة بالإصلاحات من خلال التحرك الشعبي. ورغم الإنحسار النسبي للحركة الإحتجاجية في الشارع، فإن الممارسات القمعية المخالفة لحرية التعبير وحقوق الإنسان، مازالت متواصلة، على حد تعبير الكنانى، الذي ضرب أمثلة على ذلك، بقيام قوات الأمن بإخراج بعض النواب المستقلين الذين يمثلون حركة الإحتجاج إلى خارج البرلمان بعد أن حاولوا مقاطعة التصويت على قانون إنتخابات

إشكالي، وكذلك إعتقال محللين ونشطاء سياسيين، بذريعة إنتقادمهم للحكومة أو إتهامها بالتغاضي عن تهريب ملايين الدولارات من العراق إلى إيران، معتبراً الأمر مسعى من الحكومة في استخدام الأدوات السياسية والقانونية لإسكات المعارضين وتهديد الحريات الشخصية.

عودة عن الإصلاح

وأعرب كاتب المقال عن إعتقاده بأن تصويت مجلس النواب على تعديل قانون الإنتخابات، يهدف لتعزير فرص الأحزاب السياسية التقليدية وتقويض فرص الأحزاب الصغيرة، لاسيما تلك التي انبثقت عن حركات الإحتجاج. ورأى الكنانى بأن هذا التعديل مثل تخلياً للقوى المنتفذة عن تنازل كانت قد قدمته للمحتجين في ٢٠١٩ لإسترضائهم، وهو الأمر الذي لم يعد ضرورياً بعد إنحسار الإحتجاجات، حسب تصورها.

وأشار المقال إلى أن الاستهداف التدريجي لأصوات

فشل الإرهاب ونجاح الدولة

نشر موقع (تأملات عن العراق) إحصائية عن العمليات الإرهابية في العراق خلال شهري آذار ونيسان من هذا

العام، حيث بلغت ٢٥ عملية في كانون الثاني و ١٧ عملية في شباط و ٩ عمليات في آذار و ١٦ عملية في نيسان الماضي. ووقعت أحداث نيسان في الأنبار (١) وفي بغداد (١) وفي ديالى (٣) وفي أربيل (٢) وفي كركوك (٥) وفي نينوى (٣) وفي صلاح الدين (١). وأسفرت العمليات الإرهابية، التي حدثت جميعها خارج المدن، عن سقوط ٦ شهداء و ٨ جرحى من المدنيين والعسكريين.

وإستنتج كاتب المقال جويل وينغ، على ضوء هذه الإحصائية، فشل داعش في تنفيذ تهديداته التي أعلنها عن رمضان ساخن في البلاد، مما يؤكد نجاح الدولة العراقية في تحطيم قدرات الإرهاب وتمتين الإستقرار السياسي والأمني الذي يشهد تطوراً متواصلاً. وأعرب وينغ عن تصوره بأن الطبيعة المحدودة جداً للعمليات الإرهابية تكشف ضلّة قدرات الإرهابيين في تنفيذ عملياتهم، وتدل بشكل قاطع على أن ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية على وشك الموت في العراق.

سائقو أجرة: الشوارع لا تطاق

حزمة ثانية لفك الاختناق المروري.. ماذا حققت الأولى؟

بغداد. تبارك عبد المجيد

تشكل الاختناقات المرورية معضلة كبيرة لعامة الناس، لا سيما سائقو الأجرة، إذ أوضحت الضوضاء في شوارع العاصمة حالاً يومية اعتيادياً، يرافق أصحاب مركبات الاجرة والموظفين والمنتقلين من منطقة الى أخرى.

وبعد ان كانت الاختناقات المرورية تصاحب ساعات النهار فقط، باتت تمتد لساعات متأخرة من الليل. وشهد ملف الاختناقات المرورية اهمالاً كبيراً ولسنوات طويلة الى ان استؤنف العمل في الفترات السابقة، حيث أطلقت الحكومة الحالية على نفسها شعار "حكومة الخدمات"، وباشرت أعمال توسعة للطرق الفرعية والرئيسية منها وإعادة تأهيل مداخل العاصمة، ثم باشرت إطلاق حزمة أخرى من مشاريع فك الاختناقات المرورية، لكن الناس لم تلحظ فرقاً في الشارع من الحزمة الأولى؛ وماذا يتوقع من الحزمة الجديدة التي تتضمن حوالي 60 مشروعاً في العاصمة فقط؟

ضعف الطاقة الاستيعابية!

يقول ليث علي، مهندس اختصاص طرق وجسور: ان شوارع بغداد لا تستوعب كمية المركبات الحالية، مشيراً الى ان حجم الشوارع الحالية صممت لاستيعاب 200 ألف مركبة فقط، فيما يتجاوز عدد المركبات عتبة الأربعة ملايين. ويصف المهندس خلال حديثه مع "طريق الشعب"، إجراءات التأهيل والتطوير السابقة والحالية أنها "خجولة".



ويعتقد علي، ان الحزمة الجديدة اذ تمت باستخدام ذات الإدارة والمواد شبه الرديئة، فلن يتحقق المطلوب منها، خاصة ان اغلب الشوارع التي تم تأهيلها مؤخراً في بغداد وبقية المحافظات تعرضت للتلكؤ بعد مدة قصيرة من انهاء التأهيل فيها او قبيل انهائه حتى.

مطالبات بإيجاد حلول

يقف جاسم في مركبته في ذات الشارع منذ أكثر من نصف ساعة، فيما عبر عن هذه الحالة قائلاً: "الوضع

أصبح لا يطاق". ويتساءل جاسم جواد، سائق سيارة اجرة خلال حديثه مع "طريق الشعب"، عن اين تذهب وتصرف رسوم التسجيل التي نعطيها مقابل تسجيل المركبات وتجديد السنوية وتحويل مركبتها".

ويأمل المتحدث ان تجد الحكومة حلولاً حقيقية لتلك الازمة. ويدفع جاسم يومياً بحدود 15 ألف دينار كوقود للسيارة، وفي ظل انتشار العديد من سيارات الأجرة

وزيادة الازدحام بشوارع العاصمة، يعتبر ما يجلبه "بشق الانفس"، لا يكفي لسد حاجة المعيشة.

وتعليقاً على حزمة فك الاختناقات، يذكر جاسم، ان "وجودها وعدمها واحد. لم نلمس شيئاً من هذه الاعمال سوى زيادة الزخم اكثر، بسبب ما تسببه من عرقلة للطريق".

"ترقيعية"

وبالرغم من استياء المواطنين من مشاريع فك ازمة الاختناق وغضبهم من تشويه بعض المناطق الشعبية، بسبب اعمال الترميم وتوسعة الطرق غير المدروسة، أطلقت أمانة العاصمة مشاريع جديدة لفك الاختناقات، فهل ستحقق الحزمة الجديدة غرضها المنشود، ام ستزيد من غضب المواطنين غضباً؟ سلوان الاغا، وهو مهندس اختصاص ادارة بلديات، يتحدث لـ"طريق الشعب"، عن نوعين من اشكال الطرق لفك الاختناقات المرورية؛ الأول يصنف ضمن الحلول السريعة والمؤقتة. ويتضمن فتح شارع مغلق، إزالة سيطرات، تغيير اتجاه بعض الشوارع، او إزالة المعوقات لبعض المؤسسات الحكومية (الصبات الكونكريتية).

أما النوع الاخر فيتضمن، وفقاً للأغا، انشاء طرق تدعى "حولية" تحيط بالمدينة، وتكمن فائدتها في تقليل الزخم بشكل كبير، حيث تسمح بعبور المركبات القادمة من محافظات أخرى دون دخولها وسط المدينة، وأيضاً للانتقال من صوب الى اخر داخل نفس المدينة دون المرور بالمركز. وبين الاغا، ان "هذه الطرق تحتاج الى وقت طويل وتحتاج الى استملاك الأراضي التي يمر خلالها، قد تكون اراضي زراعية او ممتلكات خاصة (القانون يسمح بامتلاكها بسعر السوق)، وان يوضع التصميم الخاص بها ويدرس بشكل جيد ثم تتم المباشرة والتنفيذ". ويصف الاغا، عمليات التوسعة للشوارع وتقليص الجزرات

متى يصبح ضامناً للحقوق وجاذباً للخريجين؟

القطاع الخاص.. مراقبون:

لا يروق للشباب لافتقاده الضمانات

توفير فرص عمل خارج القطاع العام، الذي تَصَحَّم في الأعوام العشرة الأخيرة لاستيعاب شريحة واسعة من الشباب العراقي.

ويلفت الى ان "الحكومة تعول على القطاع الخاص في إيجاد فرص العمل، لأنه لا يمكن لها ان توفر وظائف لكل الخريجين، لذا عليها ان تنتهج عدة مسارات لتحجيم البطالة ورفع مستويات الخدمات التعليمية، وتشجيع القطاع الخاص وانشاء مشاريع مختلفة، تحتاج لأيدي عاملة، ما يعكس بالإيجاب على تنشيط سوق العمل بشكل عام".

وختم بالقول: ان من المهم "محاربة الفساد الذي يعتبر المشكلة الاساسية التي تقف وراء تخلف الواقع الاقتصادي".

بلا ضمانات

من جانبه، يعلق الخبير الاقتصادي مصطفى حنتوش قائلاً: ان حديث رئيس مجلس الوزراء صحيح، فالدولة لا يمكن لها استيعاب كافة الخريجين في الوظائف الحكومية، نظراً لأعداد الخريجين الكبيرة سنوياً. ويوضح بالقول: "سنوياً يتخرج ما لا يقل عن 350 الف شاب، بالإضافة الى ان سوق العمل يدخلها ما لا يقل عن 600_700 الف شاب سنوياً، بينما الدولة العراقية لا يخرج منها سنوياً الا 50_55 الف متقاعد"، متسائلاً: اين يذهب هؤلاء الخريجون وفق هذه المعطيات؟

وعزو الخبير في سياق حديثه مع "طريق الشعب"، الازدحام الذي يشهده القطاع العام وتحويل الكثير من الشباب على الوظائف الحكومية، وتفضيلها بالدرجة الاساس، هو لأنها ضامنة لحقوقهم وامنة لهم، على عكس العمل الحر او غير الحكومي، الذي بالعادة يكون بلا أية ضمانات.

ويتابع حنتوش بالقول ان "القطاع الخاص معطل بفعل القوانين لا بالصدفة. بينما المستثمر بالعراق لا تمتح له الاجازة الاستثمارية ولو كان ضمن افضل المستثمرين الزراعيين او الصناعيين وغيرها، ما لم يدفع رشوة او لديه واسطة او علاقات كبرى"، مؤكداً ان "قانون هيئة الاستثمار لسنة 2015 يساهم بشكل كبير في تعطيل الاستثمار".

بغداد. طريق الشعب

أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، في مؤتمر صحفي، أخيراً، أنه لا يمكن توفير وظائف لكل خريجي الجامعات والمعاهد في القطاع العام، مؤكداً تعويل حكومته على القطاع الخاص في إيجاد فرص العمل.

جاء ذلك خلال اعلانه انطلاق موسم تسويق محصولي الحنطة والشعير في محافظة واسط. ويؤكد مراقبون ومعنيون، ان التصريحات والوعود غير كافية ما لم تقترن بإجراءات على ارض الواقع، تبدأ من تفعيل القطاع الخاص وايجاد تشريعات قانونية وتسهيل إجراءات منح الاجازة للمستثمرين، اضافة لتوفير ضمانات للعمال، من شأنها ان تخلق قطاعاً خاصاً جاذباً.

غياب الرؤية

يقول الخبير الاقتصادي جليل اللامي، ان الكثير من دول العالم، اولت اهتماماً استثنائياً لقطاع التعليم، لأنه حق انساني، وعملت على ان تجعل من خريجي جامعاتها ومعاهدها أكثر قدرة على التكيف مع المتطلبات والتطورات الجديدة في سوق العمل. ويضيف قائلاً: ان "الشهادة الجامعية تعد الضمان الأكيد للحصول على وظيفة حكومية، وعليه فقد سعى الكثير من الطلبة في العراق للحصول على هذه الشهادة، لأنها بحد ذاتها كافية لتخليصهم من شرآك البطالة".

ويتابع الخبير قائلاً لـ"طريق الشعب"، إن "العراق بعد حرب 2003 ونتيجة لأسباب وعوامل داخلية وخارجية، تفاقمت ظاهرة البطالة في المجتمع العراقي، وبضمنها بطالة الخريجين".

ويلفت الى ان ابرز اسباب هذه المشكلة هو "عدم قدرة القطاع الخاص على استيعاب اعداد الخريجين، أو خلق فرص عمل ملائمة تناسب مع تخصصاتهم العلمية"، مشخفاً "وجود ضعف في خطة القبول المركزي، التي تتبعها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أو خطط التنمية المعتمدة من قبل الدولة". ويؤكد الخبير انه "لا يمكن الحديث عن حلول في هذا الشأن ما لم يكن هناك تخطيط ودراسة حقيقية، نظراً لعدم وجود رؤية واضحة لدى الدولة، تتضمن

العراق.. الثامن عربياً في مستوى الفقر

الديوانية.. معاملاً متوقفة ونصف السكان يقاسون شظف العيش

بغداد. طريق الشعب

أقرت وزارة التخطيط، أخيراً، بان نسبة الفقر خلال العام الحالي وصلت الى 22 في المائة، فيما وصلت العام الماضي لـ25 في المائة من إجمالي السكان. وبشأن ذلك تساءل مختصون حول الية مقياس هذه النسبة.

ويشكل متخصصون في الأرقام المعلنة، مؤكدين أنها غير متطابقة مع الواقع، وبخاصة في المناطق المنكوبة. وقالت وزارة التخطيط، نهاية الشهر الماضي، ان "نسبة الفقر في البلاد في انخفاض، وهذا مبني على مؤشرات لدينا، حيث شكل الفقر نسبة 22 في المائة من عدد السكان، في حين بلغت نسبة البطالة أكثر من 16 في المائة، وتسعى الوزارة لإجراء مسوحات جديدة لمعرفة النسب الجديدة".

وأكدت الوزارة انها تستعد لإجراء المسح الاقتصادي الاجتماعي للأسرة قريباً، مشيرة الى أن "نسب الفريين من خط الفقر هي الأخرى بدأت تنخفض حيث كانت في عامي 2007 و2009 تشكل 7 في المائة، انخفضت في عام 2014 الى 6 في المائة، ثم انخفضت في عامي 2017 و2018 الى 5 في المائة، وبالتالي ان التوقعات تشير لوجود تراجع معدلات الفقر، شهده العراق خلال السنة الأخيرة".

واضافت، أنه "على صعيد الخطط المرسومة لتحقيق التنمية في البلاد ودعم الشرائح الهشة لاسيما الفقراء، وضعت الحكومة في الموازنة الثلاثية، اجراءات تضمنت زيادة الشمول براتب الرعاية الاجتماعية بما يعادل 650 مليار دينار ضمن قانون الموازنة، وكذلك زيادة نسبة الشمول براتب المعين المتفرغ بنسبة أضيفت الى التخصيصات لهذا الجانب بحوالي 150 مليار دينار".

خطوة فني اتجاه الفقر!

واحتل العراق المرتبة الـ 78 عالمياً والثامنة عربياً بأكثر الدول فقراً خلال العام 2023، وفقاً لمجلة "غلوبال فاينانس" المتخصصة بتصنيف دول العالم.

وذكرت المجلة في تقريرها لشهر نيسان لعام 2023، أن "العراق احتل المرتبة الـ 78 من أصل 193 دولة مدرجة بالجدول من حيث نصيب الفرد من إجمالي الناتج المحلي الإجمالي متقدماً مركزاً واحداً نحو الفقر بالمقارنة مع العام 2022 الذي كان يحتل المركز فيه المرتبة 79".

موقعها مميز

ويتحدث الصحفي تحسين الزركاني، من محافظة الديوانية، عن أسباب أخرى فاقمت نسب الفقر، واضعفت حركة الاستثمار في المحافظة، قائلاً ان "الديوانية تفتقر الى المنافذ الحدودية، ويتم تمويلها فقط من موازنة تنمية الأقاليم التي تأتي للمحافظة من المركز، إضافة الى انها لا تتسلم مستحقات البترو دولار، كونها من المحافظات التي منع استخراج النفط منها، باعتبارها حصة الأجيال القادمة".

ويشير في الحديث مع "طريق الشعب"، ان "المحافظة تمتلك موقعا مميزاً لاستقطاب الشركات الاستثمارية، اذ تقع وسط محافظات فرات الوسط"، مضيفاً أن اغلب المشاريع توقفت بعد العام 2014، ما جعلها تصنف بأفقر محافظات البلاد من ناحيتي الخدمات والمشاريع".

خطط استراتيجية

ويؤكد الخبير الاقتصادي، باسم أنطوان، غياب الحاصلات الدقيقة والرسمية عن نسب الفقر في البلاد، مشيراً الى ان قياس خط الفقر لا يتضمن فقط قياس مستوى الدخل، إنما يأخذ بنظر الاعتبار السكن، والتعليم والصحة وبقية الخدمات الملحقة. ويبين في حديثه لـ "طريق الشعب"، ان "قلة فرص العمل وانتشار البطالة الاعتيادية والمقنعة، كلها أسباب ساهمت في ارتفاع نسب الفقر"، مضيفاً ان الفرد الذي يصل دخله الى 110 آلاف دينار عراقي يصنف ضمن خط الفقر، وما دون هذا الاجر يصنف ضمن الفقر "الشديد".

ويجد أنطوان ان "تحسين مستوى المعيشة يتطلب زيادة في دخول الافراد وتوفير فرص عمل تستوعب العاطلين عن العمل والخريجين، وهذا يتم عن طريق وضع خطط استراتيجية واقعية لقطاعات البلد، تحديدا الصناعي والزراعي منها، ومراعاة ان تكون الخطط تلك مستدامة".

ويزيد بالقول ان "المبالغ المرققة في الموازنات، لا تعتبر مؤشراً للحد من نسب الفقر، كون الامر يرتبط بالية صرف هذه المبالغ وكيفية توظيفها باتجاه تحسين الوضع الاقتصادي للبلد.

وفي ظل غياب الحسابات الختامية لسنوات عديدة، يتساءل أنطوان: "اين تذهب تلك الأموال؟".

أقول

الإخلاص في العمل شرف

عبد السادة البصري

ليست السليبات فقط هي التي يجب ان ننشئها ونشر إليها، علينا ان نذكر الإيجابيات ونشيد بها بشكل كبير، بل نحس عليها لتكون مساراً للأخريين.

هذا ما أردنا قوله ونحن نشاهد مدير دائرة البطاقة الوطنية الموحدة في قضاء الفاء (العقيد مرتضى)، مفتشاً الأرض عند البوابة الرئيسة لدائرته، ومنهمكاً في اكمال معاملات المراجعين دون ان يفكر ببرد في الشتاء أو حر ورطوبة شديدة في الصيف.

يضع العقيد منتدته عند مدخل المراجعين مباشرة، ومعهم زملاؤه الآخرون لينجزوا العمل بسرعة، في محاولة جادة لعدم تعطيل المواطن أو إرباكه. ليس هذا وحسب، فالعقيد يتابع شخصيا جميع محطات العمل في دائرته، من أقسام التدقيق واقتطاع الصولات والتصوير والصمة وما إلى ذلك، للوقوف على عمل المنتسبين، وإبداء الملاحظات والتوجيهات لإنجاز المعاملات بالسرعة والدقة.

ولكثره المراجعين وضيق المكان، فاتح مدير دائرة البطاقة الموحدة المسؤولين الإداريين في القضاء، وبكتاب رسمي، حول إضافة قاعات ودورات مياه حديثة لمبنى الدائرة. وقد رُفِعَ الطلب إلى ديوان محافظة البصرة، فقام بدوره بإرسال لجنة ميدانية إلى الموقع، وتم بالفعل البدء بالتخطيط وحفر الاساسات وصب التسليح.

وتابع العقيد مرتضى الطلب شخصيا، للحصول على الموافقات النهائية. وتم إجراء المباحثات مع مكتب المحافظ والقائم مقام ومدير الأحوال المدنية والجوازات والاقامة في البصرة ومسؤول شعبة الاشغال. وقد جرى إدراج مشروع بناء مركز متكامل لدائرة البطاقة الوطنية الموحدة في قضاء الفاء، من قبل شعبة الاشغال الهندسية ولجنة التخطيط والمتابعة، وذلك ضمن مشاريع البناء في موازنة عام 2023. وسيشروع بالعمل عند إقرار الموازنة.

نشد على يدي كل مسؤول إداري يعمل على راحة المراجعين ويسهل إنجاز معاملاتهم، متمنين من الجميع العمل بذلك.

بعد السليمانية وحليجة

تحذيرات من تفشي «السحايا»

في الجنوب

متابعة - طريق الشعب

حذر خبير طبي في وزارة الصحة، أول أمس الثلاثاء، من تفشي مرض السحايا بين المواطنين في المحافظات الجنوبية، بعد تسجيل إصابات به في مدينتي السليمانية وحليجة. وقال الخبير المتخصص في الأمراض الوبائية، حيدر حنتوش، أن «هذا المرض يمكنه الانتقال بالعدوى، وبالتالي الانتشار في المناطق الأخرى من البلاد، بسبب عدم تلقي المواطنين اللقاحات الخاصة به»، مبينا في حديث صحفي، أن «التهاب السحايا يصيب الطبقة الواقية المحيطة بالدماغ والنخاع الشوكي، وبالإمكان الشفاء منه، لكنه يترك آثارا خطيرة في جسم الإنسان مستقبلا»، ودعا حنتوش المواطنين إلى الأخذ بأقصى درجات الحيطة والحذر، ومراجعة المراكز الصحية لغرض تلقي اللقاح ضد السحايا.

أهالي الخضر: كثفوا جهود

التنظيف

الخضر - وكالات

طالب مواطنون في قضاء الخضر بمحافظة المنشي، الجهات البلدية بتكثيف الجهد الخدمي في مجال التنظيف، مع زيادة أعداد عمال النظافة. وقالوا في حديث صحفي، أن المناطق السكنية في القضاء تعاني تراكم النفايات فترات طويلة، بسبب عدم رفعها بشكل منتظم، مطالبين البلدية بتحمل مسؤوليتها في هذا المجال عبر تكثيف جهودها ورفع الأحياء السكنية بالمزيد من أليات رفع النفايات وعمال النظافة وحاويات جمع الأنقاض.

مواصلة

• بحزن وألم عميقين تنعي منظمة الحزب الشيوعي العراقي في بلغاريا الرفيق والفنان المسرحي أديب القلبي جبي، الذي توفي الخميس الماضي في العاصمة صوفيا، بعد معاناة مع المرض، عن عمر ناهز 83 عاما. والفقيه من رواد المسرح العراقي، وواحد من أعمدته. وقد عانى في حياته المضايقات والمطاردات الأمنية بسبب معارضته النظام الدكتاتوري المباد، وعاش في الغربة لحين رحيله. تتقدم منظمة الحزب بالتعاون بالحارة لشريكة درب الفقيد الفنانة وداد سام، وابنته ميديا تارا وعائلته الكريمة ورفاقه، متمنية للجميع الصبر الجميل، وللفقيد الذكر الطيب دوما.

المولدات الأهلية

جشع و «اتفاقات سرية» والمواطن هو الضحية!

أن «تصليح الأعطال يتطلب إنفاق ملايين الدنانير، وبالتالي فإننا نتعرض لخسارة في الصيف». ويضيف قائلا أن أصحاب المولدات يضطرون إلى شراء الكاز من السوق السوداء، والذي يصل سعر اللتر الواحد منه في بعض المواسم إلى ألف دينار.

رئيس الوزراء يتدخل رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، زار في 23 نيسان الفائت مركز السيطرة الوطني للكهرباء الواقع في منطقة الأمين جنوب شرقي بغداد، والذي يُعنى بتوزيع حصص إنتاج التيار الكهربائي على مناطق العاصمة والمحافظات. وخلال الزيارة شدّد السوداني على «أهمية الوقوف على أسباب الظاهرة التي يشتكي منها المواطنون، والمتملتة في قطع التيار الكهربائي بداية ونهاية كل شهر، وذلك بتوضيح مواقع الخلل ومحاسبة الأشخاص الذين يقفون خلفه». كما وجه بتقديم تقرير شهري عن ساعات التجهيز في بداية الشهر ونهايته.

ويتفق بعض العاملين في مراكز السيطرة، مع أصحاب المولدات، على إطفاء الكهرباء بداية كل شهر لإشعار المواطن بأن هناك تدهور في الطاقة، وبالتالي سيضطر إلى الموافقة على التسعيرة المرتفعة التي يفرضها صاحب المولدة.

وفي هذا الصدد يقول الخبير الاقتصادي محمد الحسيني، أن «هناك اتفاقات تحدث بين بعض مراكز السيطرة وأصحاب المولدات، وهناك مافيات تدبر ملف الكهرباء طيلة السنوات السابقة»، مشيرا إلى أن «على الحكومة وضع ملف الكهرباء ضمن أولويات مهامها، لما له من أهمية كبيرة في تطوير الاقتصاد». وكان الأمين العام لوكالة الطاقة الدولية فاتح بيرو، قد ذكر خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير النفط الاسبق ثامر الغضبان، في نيسان 2019، أن «ما تقاضاه أصحاب المولدات الأهلية في العراق خلال عام 2018 بلغ 4 مليارات دولار، وهو أكبر من موازنة وزارة الكهرباء بمرة ونصف»!

وأكد أن «الأجور التي يتقاضاها أصحاب المولدات الأهلية كبيرة جدا، وأكبر ب 4 مرات مما يدفعه المواطن في ألمانيا للحصول على الطاقة الكهربائية»!



وتعني قائلة أن «فرض تسعيرة 20 ألف دينار في هذه الشهور التي تشهد استقرارا في الكهرباء الوطنية، يدل على عدم وجود من يتابع المولدات ويحاسب أصحابها في حال خالفوا»، مطالبة رئيس الوزراء ووزارة الكهرباء والجهات الرقابية المعنية، بمنح الجشعين من استغلال المواطن في هذه الظروف الصعبة.

إشراف حكومي

من جهته، يطالب الاختصاصي في الشأن الاقتصادي زرغام محمد علي، باستحداث مؤسسة خاصة بالإشراف الحكومي على عمل المولدات الأهلية، تتولى إصدار رخص تشغيلية لها وتراقب عملها. ويوضح في حديث صحفي، أن «عمل المولدات ضمن دائرة ليست ذات اختصاص، وهي المجالس البلدية، جعل الفوضى سيدة الموقف، وأعاق قدرة الدولة الرقابية، ما فسح المجال أمام أصحاب المولدات لاستغلال المواطن».

بين الأعطال والكاز

تنقل وكالة أنباء «شفق نيوز» عن صاحب مولدة في منطقة الكرادة، قوله أن «تشغيل المولدات في الصيف لفترات طويلة، يعرضها لأعطال كثيرة»، مبينا

يتعين على الاثنين الخضوع لتسعيرة صاحب المولدة وشروطه! يقول سامر في حديث صحفي، أن «أصحاب المولدات يتحكمون في الأسعار وأوقات التشغيل»، مضيفا قوله: «أكاد أجزم أن هناك اتفاقا بين أصحاب المولدات والمجالس المحلية حول التسعيرة، مقابل أموال تتقاضاها الأخيرة لغض النظر عن المخالفات».

ويشير إلى أنه «ليس هناك رادع لأصحاب المولدات عندما يفرضون تسعيرتهم التي تصل إلى 20 ألف دينار عن الأمبر الواحد، والتي تستمر حتى خلال الشهور التي تستقر فيها الكهرباء الوطنية»، مؤكدا أن «من يعترض على التسعيرة سيهدده صاحب المولدة بقطع خط الكهرباء عنه خلال الصيف، ما يضطره إلى القبول بالأمر»!

أما أم محمد، فتلفت إلى أن «الشكاوى التي يقدمها المواطنون للمجالس المحلية ضد أصحاب المولدات المخالفين، لا تلقى صدى أو محاسبة»، منوهة إلى أن «الأدهى من ذلك، هو حينما يتلقى صاحب المولدة من موظفين في المجالس المحلية، معلومات عن الشخص الذي اشتكى عليه، والذي من المفترض أن يكون اسمه سريا، فيقدم صاحب المولدة مباشرة على معاينة المشتكي عبر قطع خط اشتراكه»!

متابعة - طريق الشعب

يشكو مواطنون في بغداد، من جشع أصحاب مولدات أهلية، يفرضون عليهم تسعيرة أعلى من المقررة حكوميا، مؤكداين أن «لا أحد يراقب هؤلاء الجشعين ويحاسبهم».

وفيما يلفت عدد من المواطنين إلى ان هناك اتفاقات تحصل بين أصحاب مولدات وموظفين حكوميين في دوائر الكهرباء والمجالس المحلية، يكون ضحيتها المواطن، ومنها كشف هوية من يشتكي على صاحب مولدة مخالف. ويدافع أصحاب المولدات عن الأسعار التي يفرضونها ويؤكدون أنهم مضطرون إلى شراء الوقود من السوق السوداء، ويتكبدون خسائر كبيرة في حال عطلت مولداتهم.

أسعار غير مقبولة

عادة ما تستقر الطاقة الكهربائية في شهور فصلي الربيع والخريف، لكن الملاحظ أن أصحاب المولدات يواصلون جباية أجور الاشتراك وفق التسعيرة نفسها التي يفرضونها في فترات تدهور الكهرباء - وفق ما يؤكده مواطنون ببغداديون في حديث صحفي. ويوضح المواطنون أن التسعيرة التي يفرضها أصحاب المولدات «غير مقبولة»، تصل إلى 20 ألف دينار عن الأمبر الواحد، خاصة في مناطق الدورة والكرادة والحرية والمنصور وغيرها.

ويذكر كلام بين المواطنين، وحتى بين مسؤولين حكوميين، عن اتفاقات يبرمها أصحاب مولدات مع موظفين في محطات الكهرباء الفرعية، من أجل إطفاء الطاقة الكهربائية في فترات معينة، وبالتالي توفير عذر لأصحاب المولدات كي يزدودوا من التسعيرة!

مجالس محلية ضد المواطنين!

اشترك المواطن سامر، في ما يُعرف بـ«الخط الذهبي» الذي يمنحه التيار الكهربائي طيلة 24 ساعة، متى ما انقطعت الكهرباء الوطنية. بينما لم تستطع المواطنة أم محمد تأمين المبلغ اللازم للاشتراك في هذا الخط، لذلك اكتفت بالاشتراك الاعتيادي. وفي كل الأحوال،

بغداديون:

جامعات أهلية تسبب اختناقات مرورية!

المروري. وأشار إلى أن «مشاريع العاصمة ليست من مهام وزارة التعليم، وأن مهمتنا هي توفير فرص تعليم للمجتمع». وفي وقت سابق، أثار مدونون على مواقع التواصل الاجتماعي، موضوع انتشار الجامعات الأهلية في مواقع مهمة وحيوية وسط بغداد. وطلبوا الجهات المعنية بأن تكون الجامعات في مواقع خارج مركز العاصمة لتخفيف الزخم الناتج عنها.

تأثير مواقع الجامعات على حركة السير غير دقيق، وأن الزخم المروري الذي تشهده العاصمة هذه الأيام، لا يمت بصلة إلى انتشار الجامعات الأهلية». وحسب المتحدث باسم الوزارة حيدر العبودي، فإن «جميع المؤسسات التي تقدم الخدمات العامة والتعليمية موجودة في العاصمة، وليس المؤسسات التعليمية فقط»، لافتا إلى أنه «من المفترض أن تكون هناك رؤية من قبل الحكومة لامتناس الزخم

مواقع مهمة وحيوية في مركز العاصمة، مؤكداين أن «طريق مطار بغداد يشهد زخما مروريا باستمرار، نظرا لوقوع إحدى الجامعات الأهلية عليه». وأشار مواطنون آخرون إلى الجامعة المقامة في تقاطع ساحة الاندلس مباشرة، والتي تسبب حركة طليتها في أيام الدوام ازدحاما شديدا في التقاطع المزدهم أصلا وبشدة». من جانبها، رأت وزارة التعليم العالي أن «الحديث عن

متابعة - طريق الشعب

شكا مواطنون ببغداديون من احتلال جامعات أهلية مواقع استراتيجية في مركز العاصمة، مشيرين إلى أن هذا الأمر أدى إلى حصول اختناقات مرورية يومية قرب مواقع الجامعات. وتساءل المواطنون في حديث صحفي عن الجهة المسؤولة التي منحت تلك الجامعات موافقات لتحتل



الرقاق 18 - المحلة 702 في منطقة بغداد الجديدة، يعاني منذ نحو خمسة شهور طفحا في المجاري - حسب ما يذكره مواطن في منشور له على «فيسبوك». ويضيف المواطن أن الأهالي راجعوا الدائرة المعنية مرارا، لمعالجة هذه المشكلة، لكنها كانت تكثفي في كل مرة بسحب المياه، وبعد ساعات يعود الطفح من جديد!

رغم محادثات السعودية.. المعارك تشتد في السودان

متابعة . طريق الشعب

ما زالت المعارك تحتدم في الخرطوم، على الرغم من موافقة كل من الطرفين المتصارعين على السلطة في السودان امس السبت على إرسال وفد الى السعودية لإجراء محادثات حول هدنة جديدة

ضربات جوية

وشنت طائرات الفريق أول عبد الفتاح البرهان امس السبت ضربات جوية في حي الرياض بالخرطوم، بينما تستضيف جدة في ذات التوقيت المحادثات بين الطرفين المتحاربين.

وأعلنت الولايات المتحدة والسعودية في بيان مشترك ليل الجمعة السبت «بدء محادثات أولية» في جدة بين ممثلي القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع. وأكد الجيش السوداني في بيان أن هذه المحادثات ستتناول «تفاصيل الهدنة» التي جددت أكثر من مرة ولكن لم يتم الالتزام بها على الإطلاق. من جانبها، لم تعلق قوات الدعم السريع على ذلك. وتملك السعودية التي تمول الطرفين السودانيين، والولايات المتحدة التي مكنت السودان من العودة الى المجتمع الدولي بالغائها العقوبات التي كانت مفروضة عليه لعقود، وسائل ضغط كبيرة في هذه المحادثات.

وسطاء عديدين

وتأتي هذه المحادثات بعد عدد من المبادرات الإقليمية الإفريقية التي قامت بها خصوصا دول شرق أفريقيا عبر منظمة «الهيئة الحكومية للتنمية» (إيجاد)، أو العربية التي لم تثمر على ما يبدو.

ومن المقرر أن يبحث اليوم الأحد وزراء خارجية



العام 2019 من دكتاتورية عسكرية-إسلامية دامت ثلاثة عقود قبل أن تخضع مرة أخرى لحكم العسكريين بعدها بعامين، لن تكون ممكنة إلا بعد وقف إطلاق نار حقيقي.

شبح الجوع

مع استمرار المعارك، يخشى برنامج الأغذية العالمي من أن يعاني 19 مليون شخص الجوع وسوء التغذية خلال الأشهر المقبلة في السودان على خلفية النزاع بين الجيش وقوات الدعم السريع، وفق ما أفاد المتحدث باسم الأمم المتحدة الجمعة.

ونقل نائب المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة فرحان حق أن برنامج الأغذية «يتوقع أن يرتفع عدد الأشخاص الذين يعانون فقدا حادا في الأمن الغذائي في السودان ما بين مليونين و٢,٥ مليون شخص». وأضاف «في أيار 2023، مع أخذ النزاع الراهن في الاعتبار (...) يمكننا أن نقدر بأن العدد الإجمالي (لهؤلاء الأشخاص) سيرتفع الى 19 مليونا في الفترة بين الأشهر الثلاثة والسنة المقبلة في حال

الدول العربية «الملف السوداني» الذي يبدو أنهم منقسمون بشأنه، بينما فقد الاتحاد الإفريقي أي أوراق منذ أن علق عضوية السودان عقب انقلاب قائد الجيش عبد الفتاح البرهان وقائد قوات الدعم السريع الفريق أول محمد حمدان دقلو على المدنيين عندما كانا حليفين في 2021. وأسفرت المعارك الضارية المستمرة منذ 22 يوما بين قوات الرجلين عن سقوط 700 قتيل وخمسة آلاف جريح فضلا عن نزوح ٢٣٥ ألف شخص ولجوء 11٥ ألفا الى الدول المجاورة. ويوم الجمعة وحده، أوقعت المعارك ١٦ قتيلًا بين المدنيين من بينهم 1٢ في الأبيض (٢٠٠ كيلومتر جنوب الخرطوم)، وفق نقابة الأطباء.

ومنذ أيام، يقول موفد الأمم المتحدة الى السودان فولكر بيرثيس إن الطرفين «على استعداد لبدء محادثات فنية» حول ترتيبات وقف إطلاق النار، مشيرا الى السعودية كمكان محتمل لاستضافة تلك المناقشات. وأضاف المسؤول الأممي أن المفاوضات السياسية حول مستقبل البلاد التي خرجت في

تعثر الاتفاق بشأن تصدير الحبوب الأوكرانية

واشنطن . وكالات

اليومية لسفن المصرح لها في وقت سابق. وقال نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة -في مؤتمر صحفي- إننا ندعو أطراف اتفاق تصدير الحبوب الأوكرانية إلى مواصلة المحادثات والتعاون بهدف استمرار تنفيذها بشكل كامل.

وأمس الأول الجمعة، شاركت فرق فنية من الأمم المتحدة وتركيا وروسيا وأوكرانيا في اجتماع بمدينة إسطنبول على مستوى نواب وزراء الدفاع بخصوص مبادرة الحبوب. وتابع حق: « حضرنا اجتماعا تقنيا عقدته الحكومة التركية، إلا أننا نتوقع الأسبوع

المقبل اجتماعا رفيع المستوى». وخلال الاجتماع، قدم الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش اقتراحه بشأن سبل المضي قدما بهدف تحسين المبادرة وتوسيعها، مع مراعاة المواقف التي أعرب عنها أطراف الاتفاق، دون ذكر مزيد من التفاصيل. وفي نيسان الماضي، أكدت روسيا أنها لن تسمح باستمرار اتفاق تصدير الحبوب الأوكرانية، نظرا لعدم تلبية مطالبها المتعلقة بتسهيل صادراتها من الحبوب والأسمدة.

فشلت أطراف مبادرة تصدير الحبوب الأوكرانية في التوصل إلى اتفاق يسمح لأي سفن جديدة بنقل صادرات عبر البحر الأسود.

وقال فرحان حق نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة إن أوكرانيا وروسيا وتركيا والمنظمة الدولية فشلت في التوصل إلى اتفاق للسماح لأي سفن جديدة بنقل صادرات حبوب أوكرانية عبر البحر الأسود، مشيرا إلى استمرار عمليات التفتيش

تزامنت مع مراسم تتويج الملك في بريطانيا

انتقادات حقوقية لتوقيف نشطاء مناهضين للملكية وحملة لاستعادة ماسة مسروقة من جنوب افريقيا

طوكيو . وكالات

هزات ارتدادية في اليابان عقب زلزال قوي

ضربت هزات ارتدادية اليابان بعد يوم من وقوع زلزال قوي أسفر عن مقتل شخص على الأقل، فيما واصل المسؤولون امس السبت تقييم الأضرار الناجمة عنه بعد تدمير عدد من المباني. وضرب الجمعة زلزال وسط منطقة إيشيكاوا بلغت قوته 6,5 درجات على عُمتق 12 كيلومترا، وفق وكالة الأرصاد اليابانية. ووقعت أكثر من 50 هزة ارتدادية صباح السبت، وفق وكالة الأرصاد اليابانية التي حذرت من أن هطول أمطار غزيرة قد يؤدي إلى حدوث انزلاقات أرضية في المنطقة. وأفادت وكالة إدارة الكوارث اليابانية السبت أن هناك 29 مصابا على الأقل.

وقال مسؤول من سوزو، أكثر المدن تضررا في مقاطعة إيشيكاوا، لوكالة فرانس برس «يتفقد موظفونا الأضرار الناجمة عن الزلزال».

وأضاف أنه تم إنقاذ شخصين محاصرين داخل مبنيين مدمرين فيما نقل حوالي 50 شخصا إلى مراكز إيواء أقيمت في مدارس ومبنى البلدية.

وشوهد بعض السكان وهم يزيلون الأنقاض تحت المطر بعدما دمرت منازلهم الخشبية جزئيا. وبلغت شدة الزلزال ست درجات على مقياس شيندو الياباني المؤلف من سبع درجات.

لندن . وكالات

وجهت منظمة هيومن رايتس ووتش انتقادات للحكومة البريطانية على إثر توقيف شرطة لندن متظاهرين قبل بدء مراسم تتويج الملك تشارلز الثالث، معتبرة أن الأمر مقلق للغاية.

وحذر مفوض شرطة لندن من أنه «لن يُسمح بإثارة أي اضطرابات» في شوارع وسط لندن حيث يتجمع عشرات الآلاف لمشاهدة الموكب الملكية.

انتقادات لقوى الأمن

وانتقدت منظمة هيومن رايتس ووتش توقيف الشرطة البريطانية امس السبت متظاهرين قبل بدء مراسم تتويج الملك تشارلز الثالث معتبرة أن ذلك «مقلق جدا».

وانتقدت الحكومة البريطانية بسبب موقفها «الرافض بشكل متزايد» للتظاهرات العامة.

لكن الشرطة من جانبها لم تؤكد الاعتقال، فيما أظهرت صورة نُشرت على تويتر، سميت جالسا على الأرض وتحيط به مجموعة من رجال الشرطة.

وقال أحد رجال الشرطة في الموقع بالقرب من ميدان الطرف الأغر إنه تم القبض على ثلاثة من دعاة الجمهورية بسبب حيازتهم مواد طلاء.

وكانت الشرطة البريطانية قد أوقفت امس أعضاء بارزين من حركة «جمهورية» المناهضة للملكية أثناء استعدادهم للاحتجاج على تتويج الملك تشارلز الثالث.



6 معتقلين

وقال المتحدث باسم الحركة في ميدان ترافالغار في لندن لوكالة فرانس برس «أوقفوا ستة من منظمتنا وصادروا مئات اللقائن ولن يخبرونا عن سبب توقيفهم أو مكان احتجازهم»، ومن بينهم الرئيس التنفيذي للحركة غراهام سميت. وردد بعض المتفرجين القريبين «حرروا غراهام سميت!»، فيما صاح آخرون «ليحفظ الله الملك» ملوحين بأعلام المملكة المتحدة. ولم يصدر أي تعليق فوري من شرطة العاصمة في لندن. وعلى حسابها الرسمي في تويتر، أكدت حركة «جمهورية» التوقيفات ومصادرة اللقائن. وأضافت «هل هذه هي

الديموقراطية؟». من جانبه، حذر مفوض شرطة لندن مارك روي أمس الأول الجمعة من أنه «لن يُسمح بإثارة أي اضطرابات» في شوارع وسط لندن حيث يتجمع عشرات الآلاف من الناس لمشاهدة الموكب الملكية.

ويقيم أكثر من 11 ألف رجل شرطة بدوريات لتأمين مراسم التتويج، وهي أكبر حدث احتفالي رسمي يقام في العاصمة البريطانية منذ 70 عاما. وقال روي قبيل المراسم إن الشرطة ستتخذ إجراءات إذا حاول أي محتجين «تعكير صفو أجواء المتعة والاحتفال» التي يعيشها عدد كبير من الناس.

استشهاد شابين فلسطينيين برصاص الاحتلال الاسرائيلي

الضفة الغربية . وكالات

استشهد شابان فلسطينيان، امس السبت، برصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي، عقب اقتحام جنوده لمخيم طولكرم.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية، عن وصول الشهيدين سامر صلاح الشافعي، وحزمة جميل خريوش، إلى مستشفى ثابت الحكومي، وهما يبلغان من العمر 22 عامًا، إضافة إلى إصابة مستقرة في الأطراف، عقب اقتحام المخيم بتعزيزات عسكرية.

وأوضحت، أن الشهيد الشافعي أصيب بالرصاص في الرقبة والصدر والبطن، والشهيد خريوش أصيب بالرصاص في الصدر والبطن والقدم اليسرى. ووفق مقطع مصور تنكيل قوات الاحتلال بجثمان الشهيدين.

وأشارت مصادر فلسطينية إلى أن قوات الاحتلال اعتقلت الشابين إبراهيم شلاش (20 عامًا)، ومحمد بليدي (23 عامًا)، قبل الانسحاب من مخيم طولكرم. وفي السياق، تم الإعلان عن اضرار شامل في محافظة طولكرم، حدادًا على الشهيدين، اللذين أعدموا بدم بارد من قبل قوات الاحتلال. يذكر أن 110 شهداء سقطوا برصاص قوات الاحتلال ومستوطنيه منذ بداية العام الجاري، بينهم 20 طفلًا، وامرأتان.

في رواندا والكونغو الديمقراطية فيضانات تقتل المئات

كينشاسا . وكالات

أسفرت فيضانات وسيول عن سقوط 300 قتيل في رواندا والكونغو الديمقراطية، في حين لا يزال كثيرون في عداد المفقودين بعد غرق قرى كاملة ودمار العديد من المنازل والحقول.

وقد تعرضت الكونغو الديمقراطية مساء الخميس لفيضانات خلفت أكثر من 170 قتيلًا في إقليم جنوب كيفو شرقي البلاد، بعد يومين على أمطار فتاكة في رواندا المجاورة.

وقال حاكم الإقليم تيو نغواييدي لصحفيين بعد تفقده موقع الكارثة «أحصينا العدد المروء، لدينا تقريبا نحو 176 قتيلًا». وأشار إلى أن هذه الحصيلة «لا تزال غير نهائية... لدينا أيضا نحو 100 شخص في عداد المفقودين».

وقد غرقت قرى في منطقة كالبي غرب بحيرة كيفو التي تشكل الحدود بين الكونغو الديمقراطية ورواندا، حين ارتفع منسوب بحيرات إلى حد كبير، وفق ما أورد أرشيميد كارهييوا مساعد حاكم المنطقة. وأضاف كارهييوا أن الأمطار جرفت مئات المنازل وأتت على حقول، «حتى إن المياه فاجأت الباعة وزبائنهم في الأسواق».

وأوضح أن هذه الأضرار ناتجة جزئيا من «عملية طبيعية بمعزل عن إرادة الإنسان»، لكنها أيضا مرتبطة «بإزالة الغابات التي تسهم في التغير المناخي». وأضاف «نوجه نداء استغاثة إلى أصحاب النيات الطيبة لمنح مساعدات إنسانية عاجلة»، خصوصا فيما يتعلق بدفن الجثث.

ماسة مسروقة

من جانبهم، أطلق نشطاء من جنوب أفريقيا حملة واسعة عبر المنصات لاستعادة ماسة «كولينان» (Cul- linan) التي تهتم بريطانيا بأخذها إبان استعمارها لجنوب أفريقيا (1806 - 1961)، وارتداها الملك تشارلز الثالث في مراسم تتويجه في قصر بانكهايم بلندن.

وشارك في الحملة عدد كبير من النشطاء المهتمين بالتاريخ، وأكاديميون، ومحامون، بهدف استعادة الماسة التي تحتفظ بها بريطانيا وتستخدمها في احتفالاتها.

وأطلق النشطاء ضمن حملتهم، عريضة جمعت آلاف التوقيعات، وكتب عليها: «بصفتنا جنوب أفريقيين، نود أن تعود ماستنا، إلينا، وتعرض في متحف جنوب أفريقيا».

وأكد المغردون أن الماسة الحاضرة في تتويج الملك، تذكير لبريطانيا بسنوات الاحتلال والاضطهاد في أفريقيا، والتي كانت السيطرة على الموارد ونهبها أحد أركانها الرئيسية.

وحظيت الحملة باهتمام واسع عبر المنصات، حيث شجع كثيرون مساعي النشطاء، معبرين عن دعمهم لاستعادة كل ما نهب خلال تلك الفترة.

وأشاد الكاتب المختص بالتاريخ، جيمس هالي بتلك الحملة، موجهاً التحية للقائمين عليها.

وأثارت المطالب بعودة الماسة، حديثا مماثلا عن عودة الكثير من الموارد المنهوبة، ومنها كميات هائلة من الذهب والمعادن المهمة، استحوذت عليها الدول الاستعمارية أثناء احتلالها لبلدان أفريقية.

رحيم (حيدر) شيخ علي.. وداعاً

بأسي عميق تلقينا نبأ رحيل رفيقنا الغالي حيدر شيخ علي، الذي كانت سيرة حياته سلسلة من الأمتلة الساطعة والكفاح المتفاني في سبيل قضية طبقة العاملة والشعب العراقي. مضية تلك المحطات الثورية التي امتدت من اضراب عمال الزيوت عام 1968، حيث كان أحد قادة هذا التمرين الطبقي، والكفاح في الحركة الانتصارية أواخر الستينيات وفي فترتها اللاحقة أواخر السبعينيات، مروراً بسجون إيران وزنازينها الانفرادية في أوائل الثمانينيات، وتحديه

الأسطوري للجلايين، ومشاركته الفعالة في انتفاضة آذار 1991. ولعل من بليغ الدلالة أن نتذكر أن حيدر شيخ علي كان أحد الشخصيات المحورية في رواية عبد الرحمن منيف الموسومة (الآن هنا أو شرق المتوسط مرة أخرى)، التي أضاءت صفحات من معاناة (أبو فيان) كمناضل ونصير وسجين. وخلال عقود النضال المديدة ظل حيدر شيخ علي (أبو بلند) من كوادر الشبيبة العمالية، ومن الشخصيات الجماهيرية المحبوبة، المعروفة بدفاعها عن مصالح

الطبقة العاملة والكادحين، ومن قياديي الحزبين الشيوعي العراقي والشيوعي الكردستاني. وكانت مقاومته المرض خلال سنوات حياته الأخيرة صفحة أخرى في سجل حياته، اتسمت بالجد والأمل، وفيها ظل متعلقاً بالحياة حتى رحيله. إنها مسيرة مفجعة بتحدي الصعاب، وتجسيد القيم السامية، والتمسك بالروح الوطنية والطبقة والأمية، واجتراح المآثر والدروس الملهمة.

المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي
4 أيار 2023

من الرئيس مسعود بارزاني

باسم الله العلي العظيم بألم واسف شديد تلقيت نبأ وفاة المناضل والمجاهد الكوردي المعروف، وعضو المكتب السياسي السابق في الحزب الشيوعي الكوردستاني حيدر شيخ علي. كان الفقيه حيدر شيخ علي وطنياً ومناضلاً كوردستانياً، قضى كل حياته في النضال من اجل التحرر، وواجه في هذا الطريق الكثير من الآلام والمعاناة. أتقدم بخالص العزاء والمواساة لعائلة واقارب ورفاق المرحوم حيدر شيخ علي ولقيادة واعضاء ومناصري الحزب الشيوعي الكوردستاني، وشاركهم آلامهم واحزانهم. وادعو الله العظيم، ان يدخله جنات الخلد وان يمنح اهله ورفاقه الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون

مسعود البارزاني
4 أيار 2023

من برقية تعزية رئيس إقليم كردستان

بألم بالغ تلقيت نبأ وفاة المناضل والشخصية الوطنية المعروفة على مستوى كوردستان حيدر فيلي، عضو المكتب السياسي السابق للحزب الشيوعي الكوردستاني، ووزير النقل والاتصالات السابق. وفي هذه المناسبة المحزنة، أتقدم وبألم عميق بخالص التعازي لعائلته واقاربه ورفاقه، وشاركهم آلامهم واحزانهم، داعياً الله ان يمنحه الراحة والطمأنينة ويمحنا جميعاً الصبر والسلوان.

نجيرفان بارزاني
رئيس إقليم كردستان
2023/5/4

لقد كان المرحوم حيدر فيلي نموذجاً للانسان الوطني المخلص لكوردستان، وأمضى حياته مناضلاً سواء

من رئيس حكومة إقليم كردستان

بألم واسف شديد، تلقيت نبأ وفاة المناضل الكوردستاني المعروف حيدر فيلي، وزير النقل والاتصالات السابق في حكومة إقليم كردستان. أتقدم بألم عميق بخالص التعازي والمواساة لعائلة المرحوم ولاقاربه ورفاقه، وشاركهم احزانهم.

مسرور بارزاني
رئيس حكومة إقليم كردستان
4 أيار 2023

من قوباد طالباني

نائب رئيس حكومة إقليم كردستان

المحترمون زوجة وعائلة المرحوم حيدر شيخ علي أشرك عائلته همومهم واحزانهم، وادعوا الله ان يكون مكانه جنات الخلد، وان يمنحنا جميعاً وعائلته واقربائه الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون

قوباد طالباني
نائب رئيس وزراء حكومة إقليم كردستان

من السكرتير العام لاتحاد الشعب الديمقراطي الكوردستاني

المحترمون في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكوردستاني المحترمين عائلة المرحوم الاخ حيدر فيلي تحية حارة... تلقينا بباليح الحزن، نبأ وفاة البيشمركة والمناضل المعروف في كل كوردستان، الاخ المحترم حيدر فيلي. كان الاخ حيدر فيلي قائداً ملهماً، واحد الشخصيات المعروفة على مستوى حركة التحرر في كوردستان، وكان له دوراً بارزاً فيها. ان فقدان مناضل مثل الاخ حيدر فيلي خسارة جسيمة لكل حركة التحرر الوطني في كوردستان. بأسمنا وبأسم المكتب السياسي واللجنة المركزية وكافة اعضاء اتحاد الشعب الديمقراطي الكوردستاني، نتقدم بخالص العزاء للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الكوردستاني وعائلته واقاربه، ونشارككم احزانكم وآلامكم بهذا المصاب الجلل، راجين ان تكون هذه آخر الاحزان. داعين الله ان يمنحه السلام والطمأنينة.

غفور مخموري
السكرتير العام لاتحاد الشعب الديمقراطي الكوردستاني

من الحزب الجمهوري العراقي

تلقينا بباليح الحزن والاسى نبأ وفاة المناضل وعضو المكتب السياسي السابق للحزب الشيوعي الكوردستاني حيدر شيخ علي. وانا في الوقت الذي نعزي فيه عائلة واصدقاء ومجبي الفقيه بهذا المصاب، نستذكر جوانب من شخصية الراحل في النضال والكفاح والوطنية التي كرس لأجل قضاياها جل حياته، ليفارقنا وهو احد الرموز الوطنية حافراً اسمه في مقدمة المخلصين لهذا البلد. نسال الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله ومحبيه الصبر والسلوان

سعد عاصم الجنابي

الى الحزب الشيوعي الكوردستاني

بحزن شديد تلقينا نبأ وفاة الرفيق المناضل حيدر شيخ علي المعروف بكفاحه الشيوعي الوطني والاجتماعي الكوردستاني لكل الوطنيين الكوردستانيين. لقد تألمنا وحزنا بفراقه. نقدم لكم ولأهله ولكل اصدقاءه العزاء القلبية الحارة ولكم جميعاً الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي الكوردستاني اللجنة المركزية
قامشلي / سوريا

الى المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكوردستاني

راجين من الله ان يدخله الفردوس ويمحكم واهله الصبر والسلوان وان تكون هذه آخر الاحزان. انا لله وانا اليه راجعون

المكتب السياسي
حركة التحرر الديمقراطي الكوردستاني

رحيل بطل احدى روايات عبد الرحمن منيف

ساعات لكل شريط. أودعني حيدر ذكرياته لأصوغها في كتاب وقائع، بلا تزويقات، بلا رتوش: الحقيقة العارية".

ويضيف عبد الجبار " التفتت الروائي الراحل عبد الرحمن منيف حديثه عن حيدر الشيخ علي. التمس منيف أن يطلع على مضمون تسجيلات السجن. كان هذا خريف عام 1988، لم يُعد منيف الأشرطة كما وعد، على رغم تكرار مطالبتي. ثم حدث أن توجهت، مع كثرة، إلى المنفى الجديد، لندن".

وقد أكد حيدر الشيخ علي ما جاء في مقال عبد الجبار، وقال في تصريحات صحافية إنه بطل رواية "الآن هنا" الذي عرّف ضمناً عن شيء من عذاباته داخل السجن الإيرانية. وشدد في حديثه على أن الغاية من إثارة الموضوع ليست الشهرة أو النيل من منيف، وإنما استعادة الأشرطة لتفريغها ونشرها في كتاب يوثق ما تعرض له.

أذاك ردت سعاد القوادري، أرملة عبد الرحمن منيف، على مقال فالح عبد الجبار وتصريحات حيدر الشيخ علي، بوصف ما حدث بأنه متاجرة برواية "الآن هنا". ونفت القوادري أن يكون فالح عبد الجبار قد طلب منها الأشرطة، التي تقول إنها 5 أشرطة مدتها 5 ساعات، وليست 10 كما ذكر عبد الجبار الكاتب المسرحي السوري الراحل سعد الله ونوس، كتب عن رواية عبد الرحمن منيف "كيف نعيش حياتنا اليومية ونسكن هذا الرعب الذي يربص بنا هنا.. والآن؟ أي صملاخ بليد يحجب عن أسماعنا الصراخ والأنيب كي نواصل نومنا كل ليلة؟ أي ذاكرة مثقوبة تلك التي تتيح لنا أن نتناسى الآلاف الذي يهترون في السجون.. هنا والآن؟".

الذكر الطيب للراحل حيدر الشيخ علي ولمسيرته النضالية التي ستظل مشرقة في ذاكرة الاجيال.

علي حسين

رحل اليوم المناضل الشيوعي واليساري حيدر الشيخ علي، بعد معاناة طويلة مع المرض، وكان الشيخ علي قد تعرض للاعتقال والتعذيب في احدى السجون الإيرانية في الثمانينات، وقد اخبرني ذات يوم بمكالمة هاتفية ان اعتقاله كان بوشاية من احد السياسيين الكبار الذين يتمتعون الآن بالامتيازات، وان هذا السياسي الذي ينتمي لتنظيم اسلامي ابلغ الجهات الامنية الإيرانية عنه فتم اعتقاله وقد تعرض خلال اعتقاله الى تعذيب وحشي اضطره بعد خروجه الى اجراء اكثر من عملية جراحية. حكاية حيدر الشيخ علي يقال انها الهمة الروائي الكبير عبد الرحمن منيف لكتابة رواية " الآن هنا: أو شرق المتوسط مرة أخرى"، وتنتمي هذه الرواية إلى أدب السجون. لكن رواية منيف لا تتوقف عند جدران السجن وعذاباته، بل يضي باتجاه المستقبل ويعود من خلال أحداثها إلى الماضي، ليوثق للعالم العربي والحياة السياسية فيه.

تطرح رواية " هنا الآن" أسئلة أساسية مع خروج المعتقل من السجن، هل يخرج السجن منه؟ ولأي مرحلة يستطيع سجين سابق تعرض لما يتعرض له المعتقلون، نسيان ما جرى واتخاذ القرار نسيان ما مضى؟

بحسب الرواية، وقصة أحد أبطالها، الأمر لن يتوقف أبداً وسيستمر طويلاً، بل ويلعب دوراً كبيراً في مسار حياته ثمناً. وقد كتب الراحل فالح عبد الجبار عام 2017 مقالاً كشف من خلاله ان يوميات حيدر الشيخ علي الهمة عبد الرحمن منيف لكتابة الرواية يقول الباحث الراحل في مقاله إنه استمع إلى حكاية حيدر واستنطقه: " لحظة لحظة على مدى أيام، وتجمعت الذكريات في أكثر من عشرة شرائط (كاسيت)، بثلاث

وداعاً حيدر الشيخ علي

خسارتك فادحة أبا فيان

تعرفت على الرفيق حيدر في عام 1971 في كردستان العراق في قرية برسرين المركز الرئيسي لقوات أنصار الحزب وكان شاباً في بداية العشرينيات من عمره وحديث العهد بالحزب. لاحظته ذكياً وسريع البديهة خفيف الظل مرناً، يؤدي ما يكلف به على أحسن وجه، وكان يتعامل معي كأخ أكبر، بسبب فارق السن، واستمر هذا الحال كلما التقينا أو اتصلنا.

ولإخلاصه غير المحدود للحزب وقضيته ولكفاءته تقدم حيدر في المراكز الحزبية وأصبح عضواً في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الكوردستاني -العراق.

امتاز حيدر بالصلابة، فلم يتمكن نظام الملالي الاستبدادي في إيران، المعروف بوحشيته تجاه الشيوعيين وكل مخالفيه، من كسر شوكرته في سجن (أفين) الرهيب الذي ورثه الملالي من شاه إيران حيث قضى حيدر ست سنوات فيه، تعرض خلالها لصنوف التعذيب، وخرج من السجن مرفوع الرأس صامداً وصائناً اسرار منظمته التي كان



جاسم الحلواني

غادرنا اليوم رفيقي وصديقي العزيز المناضل النقيب الباسل ابن الطبقة العاملة العراقية حيدر الشيخ علي (أبو فيان)، الذي كان أحد قادة اضراب عمال شركة الزيوت النباتية الذي حصل في 5 تشرين الثاني 1968 والذي اعتبره حزب البعث تحدياً وصدفة له وهو في بداية مشواره فاعتقل قادة الاضراب وكان الرفيق حيدر أحدهم وقوبل هذا الاجراء باحتجاجات واسعة اجبرت الحكومة على اطلاق سراحهم.

إمداد ماء الشرب في العراق مشكلات الحاضر وخيارات المستقبل

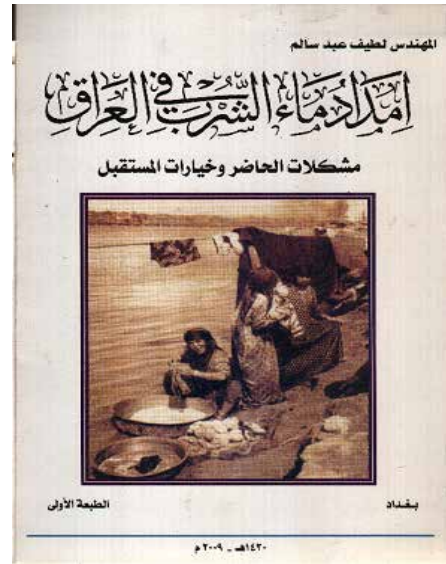
يعد كتاب الباحث المهندس لطيف عبد سالم (إمداد ماء الشرب في العراق... مشكلات الحاضر وخيارات المستقبل) الصادر عن مطبعة شركة مجموعة العدالة للصحافة والنشر/ بغداد، بواقع 228 صفحة من الحجم المتوسط من الكتب المهمة التي تقتضي الاهتمام بنتائجها وتوصياتها من الجهات الحكومية المعنية بتجهيز المياه الصالحة للشرب. بعد الإهداء، كتب الباحث مقدمة مختصرة يوضح فيها، أهمية توفير ماء الشرب في المجتمعات المعاصرة بوصفها أكثر مهمات البلدية أهمية في إطار خدمة المجتمع وتغطية حاجاته الضرورية، وفي الكتاب شرح واف عن كيفية توفير ماء الشرب من قبل بلديات المدن وتنظيم إيصالها لاستخدامه لأغراض الشرب أو أي استعمال آخر، طارفاً مشاكل وصعوبة حصول المستهلكين في مناطق كثيرة من البلاد، وعدم كفايتهم من الماء الصالح للشرب موعراً ذلك إلى العجز الكبير في إمدادها، وعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري في بعض المدن. توزعت دراسته على مدى خمسة فصول تناول في الفصل الأول منها:

إيد خضير

(نظرة عامة عن إنتاج المياه الصالحة للشرب) من مياه الأمطار والأنهار والبحار والمحيطات والمياه الجوفية، شارحا كل مصدر ونسب المياه العذبة الصالحة للشرب وتحدث عن المياه المالحة من البحار والمحيطات، وكيفية معالجتها بعملية التقطير، والتجميد والتبادل الأيوني، ومتمحداً عن الأنابيب المستخدمة وأنواعها ومعالجتها وقد حدها بخمسة أنواع، وهي: النوع الفولاذي، الحديدي، الإسمتي، الأنابيب الخرسانية والأنابيب البلاستيكية، شارحا عن كل نوع من الأنابيب التي استخدمت على نطاق واسع في مشاريع تنقية المياه التي أقيمت في العراق خلال المدة الماضية.

الفصل الثاني

مناقشة (واقع امداد ماء الشرب في البلاد بين عهدين)، بمبحثين، خصص المبحث الأول للحديث عن واقع إمداد ماء الشرب إبان العهد الملكي وكرس المبحث الثاني إبان العهد الجمهوري، شارحا عن امتلاك بريطانيا العراق خلال الحرب العالمية الأولى، في ظل إقامة المملكة العراقية سنة 1920م، والإخفاق في استثمار الموارد المائية والبشرية المتاحة، وأن أغلب منازل السكان تفتقر إلى خدمات ماء الشرب والنظافة والإنارة والتي لها دور كبير في مشاريع الصرف الصحي، أما العهد الجمهوري 14 تموز 1958م



القطاعات الخدمية.

الفصل الثالث تضمن الحديث عن (مشكلات مياه الشرب في العراق)

تحدث الباحث المهندس لطيف عبد سالم عن التلوث في المياه بفعل الانشطة التي أفرزها تطور المجتمعات الإنسانية وتنامي معدلات النمو السكاني فيها، شارفاً تلوث المياه السطحية، وهي إحدى مشكلات البيئة المعاصرة بالحفاظ على الصحة ونظافة بيئة الحياة إذ تنقل الأمراض إلى الإنسان بواسطة الماء عبر وسائل عدة منها تلوث الماء الخام وتلوث المياه المجهزة إلى المستهلكين لأغراض الشرب والاستحمام بالمياه الملوثة، واستخدام الثلج الملوث بالفعاليات الخاصة، تبريد الماء والصناعات الغذائية، شارفاً أنواع التلوث وأسبابه، بالإضافة إلى معالجاته.

الفصل الرابع

في هذا الفصل حدد الباحث لطيف عبد سالم (الأسباب الكامنة وراء انخفاض المعروض من المياه الصالحة للشرب)، شارفاً بالتعداد، المناطق التي وقعت ضحية مشكلة السيطرة على تجهيز المجتمعات المحلية بالماء الصالح للشرب، وفي مقدمتها المناطق التي حرم أهلها من كفاية مياه شبكة الإساءة، والمناطق التي جفت فيها أنابيب شبكة الإساءة واندرت أجزاء منها منذ أكثر من عقد من الزمان، فضلاً عن المناطق التي ماتزال تفتقد إلى شبكات الإساءة، وقد أوعز ذلك

إلى إهمال التوجه الاستراتيجي لإقامة البنى التحتية، وكذلك ضعف القدرات المالية والبشرية والتقنية لقطاع ماء الشرب.

إلى جانب محدودية تأثير إجراءات إدارته العلمية وبرامجها في الحد من تنامي مشكلاته التي أسهمت ببلورتها ونضجها ظروف متشابكة ومعقدة، وكذلك محدودية التأثير الإيجابي لمشاريع المياه الصافي، وإقامه أحياء حديثة من دون خدماتها الأساسية، وكذلك تخلف الخدمات العامة في قرى العراق وأريافه، وكذلك التجاوزات على الأنابيب الناقلة من شق البساتين والمشاتل، وتغطية حاجات بعض المعامل الصناعية من المياه، وملء خزانات السيارات الأهلية لغرض بيعها، فضلاً عن الكثير من التجاوزات التي طرقها الباحث لطيف عبد سالم، وما نجم عن ذلك من كثرة الأمراض والأوبئة التي ابتلى بها الانسان.

الفصل الخامس: (الاستنتاجات والتوصيات)

يحتوي هذا الفصل على مبحثين، الأول هو الاستنتاجات التي تشكلت خاصة مكثفة لأهم المحاور التي تناولها الباحث في هذه الدراسة القيمة وأهم النتائج التي توصل إليها، فضلاً عن مدى إسهامها بإغناء مشكلة البحث من التغيرات الحادة التي شهدتها الحياة السياسية في العراق، وغياب التخطيط الاستراتيجي طويل الأمد لإدارة قطاع ماء الشرب، كذلك معاناة إدارة قطاع ماء الشرب في البلاد من مصاعب ادارية وفنية في مواكبة عملية التنمية التي

تهدف في مفهومها العام إلى التغيير الإيجابي للواقع، عجز الجهات المعنية في المدة الماضية لقطاع ماء الشرب، ولا سيما في المدة التي أعقبت حرب الخليج، وعدم إحصاء بعض مشاريع المياه الصالح للشرب، وكثيرة هي النتائج التي تطرق إليها الباحث لطيف عبد سالم التي لا يسع المقال لسردها وتناولها بشكل مفصل.

أما المبحث الثاني فقد تطرق إلى المعالجات الممكنة عبر مجموعة من التوصيات والمقترحات ومنها: ممارسة الجهات المعنية دوراً إيجابياً وفعالاً ومسؤولاً في التصدي لمشكلات قطاع ماء الشرب في البلاد من خلال التعامل مع واقع قطاع ماء الشرب الذي يعد من القطاعات الحيوية بمسؤولية تامة واعتماد التخطيط بوصفه قاعدة مطلوبة لتحقيق قرارات إدارية قادرة على تنمية آليات قطاع ماء الشرب، إحداث تنمية سريعة تحقق التوازن ما بين المعروض وبين زيادة نمو الانتاج من المياه الصالحة للشرب، نصب المجمعات الخاصة بتصفية وتحلية المياه، تبديل شبكات مياه الإساءة القديمة المتهترئة، تفعيل الدور الرقابي الذي يعنى بواقع قطاع ماء الشرب، التوصيات كثيرة جداً استطاع الباحث تدوينها من مصادر كثيرة درجها في الصفحات الاخيرة من الكتاب. حقاً أن ما جاء به الباحث الأديب (لطيف عبد سالم) يعد بحثاً راقياً، حيث كتب بعناية فائقة وتطرق إلى المشكلات ووضع الحلول المناسبة بحيث يجعل المتلقي في الاستمرار بالمتابعة لمعرفة النتائج التي حدها الباحث.

فقدان هوية

فقدت الهوية الصادرة من وزارة التجارة/ الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية رقم الهوية (0000744CM) في 22/6/2016 بإسم (محمد شنو علي) يرجى ممن يعثر عليها تسليمها الى جهة الإصدار.

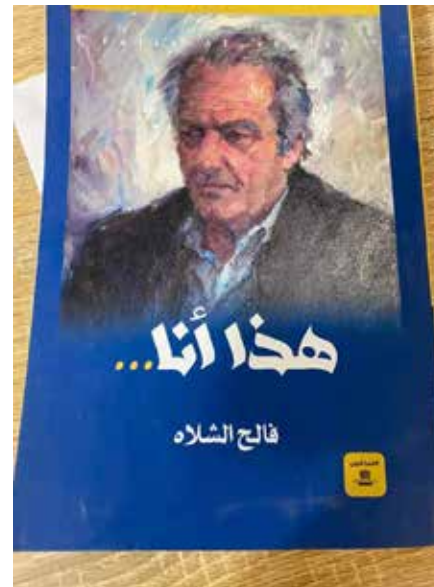
مديرية أحوال بغداد/ الكرخ شؤون الأحوال المدنية

اعلان

قدم المدعي (حسن جبر خظيل) طلباً يروم فيه تبديل لقبه من (البهادي) إلى (البهادي) فمن لديه اعتراض على الدعوى مراجعة هذه المديرية خلال مدة اقصاها (15 يوم) خمسة عشر يوماً) وبعبكسه سوف ينظر بالدعوى وفق احكام المادة (22) من قانون البطاقة الوطنية رقم (3) لسنة 2016.

اللواء / رياض جندبي الكعبي المدير العام / وكالة

أقروكم مخاضة الشلاه



محيي الشلاه بوتيرة راسخة موضوعات تتحد في همّ الراهن العراقي "أنزف أماً لخراب حضارة" وتتوزع منه الى حوارات مع النفس المخذولة مما لحق بها من أذى، وحوارات موازية مع الآخر المستسلط الذي يقف حائلا دون استتباب العدالة، ويقترح المكان من مساراته التاريخية والعيانية، ووسط كل ذلك يفاجئك كمن يحلق في سماء ممتدة الى ما لا نهاية.. وفيما بين هذا وذاك يدس شجونه طي السرد الاثني الذي يبرع في ترويض دويه ويخضعه الى دواعي الكفاح من أجل قيم المحبة والعدالة، لنكتشف ان كل ما يحيط الكاتب يصلح ان يخضع للحوار حتى المدس حيث يعلن "قراري أن اموت" ثم ينتفض بالقول "لا أخافه" اما حوار مع الحمار فيبدو كما لو انه شكوى من انسان اعيتته الوعورة الى حكيم او الى عابر سبيل "لا استطيع حملك الى

عبدالمنعم الاعسم

انضم فالح محيي الشلاه الى كوكبة كتاب كانوا قد قضوا العمر في القراءة والتأمل والمتابعة لشؤون السياسة والفكر والجدال، ولم يستسلموا، مبكرا، الى غواية التأليف وإصدار الكتب، ليس بسبب انعدام الثقة بكفاية المعلومات، او خشية خذلان وسيلة التعبير، او لنزعة نحو الانطواء واللؤذ بظلال المنعطفات الآمنة.. واستدرك القول ان الشلاه، مثل فرسان هذه الكوكبة، يبرز كما لو انه ولد ويبدد كتاب، ولم يعد يعرف بالضبط من اي يوم بدأ رحلته مع الكتاب. عدد كبير من اصحاب هذه التجربة كتبوا روايات وسرديات ودواوين شعر واعمالا فكرية، وحتى رسوما ومقطوعات موسيقية في طور حياتهم بعد ان قطعوا الصبا والشباب، وما يمكن ان نسميها مرحلة النضج، وتتبعني الإشارة الى ان سبل واسباب وظروف ارتداد هذه التجربة متعددة بالنسبة لاصحابها، بين ما هي ذاتية إرادية، في الغالب، وما هي قاهرة وخارجة عن الإرادة في نماذج محدودة. كتاب القصص البوليسية الشيقية "رهبوند تشاندلر" مثلا جاء الى الكتابة على اثر فقد وظيفته في صناعة النفط التي ضربها الكساد، فيما انشغل المصري خيرى شلبي في هوامش الاهتمامات قبل ان يتخذ قراره في التحول الى التأليف ليكتب روايته الشهيرة "نسف الادمغة" في الستين من عمره، اما العراقي رياض رمزي فقد قضى عمرا في التحصيل الاكاديمي لينال شهادتين مرموقتين وفي غضون ذلك قرأ مئات الكتب والتهم مكثبات كاملة قبل ان ينصرف في ما بعد العقد الخامس من عمرة الى تأليف عمله المبكر المثير "الدكتاتور فنانا" ثم روايته الرائدة "التيس الذي انظر طويلا" وليشق الطريق بكفاية لافتة الى مجد التأليف. يكتب فالح

البرلمان أو الى منصب" فيما تعبر الثيمة المركزية للكتاب عن نفسها في ما يحرص الكاتب على صياغته في هذا التوزع الوجداني البانارومي على طائفة واسعة من الموضوعات، واحسب ان مكان الام احتل قلب تلك الموضوعات.. الام "ست الحباب".. "تنورك المستعر" وفيها تحتشد المكابدات والغصات "سامحيني.. فارواحنا اودعت في رهان المحاصصات" ثم يأتي الشهداء ويغادرون ليتركونا "ونحن عراة" يتقدمهم الشهيد صفاء السراي الذي سعد مسلة تشرين.. "صديقي الحبيب، وضيف أشجاري وبيتي الراحل... كيف أسفدت أحلامك؟" وقبله من عمق التاريخ رائد علم الكلام خالد بن عبدالله القسري الذي اختطف الخليفة هشام بن عبدالملك حياته، وكم جلاد اختطف حياة سرب الفتيان من أبناء العرية، ثم تطل المرأة من صفحات الكتاب المواربية، وعند فالح ان "المكان الذي لا يؤثث لا يعول عليه" مقتديا في ذلك بابن عربي. من الامكنة والاسماء والشهداء والراجلين والمغنين والام والزوجة والابناء والرواد.. مثلما يتوزع جسم عروبة بن الورد "بين جوسم كثيرة" الامر الذي اشار اليه فالح في واحدة من سرديات كتابه هذا بنوع من الحماس. لقد توقفت مليا عند حوارات الكاتب مع نفسه، واحببت اسلوبه في التحريض ضد الضحالة، وفي تهينة قارته ليتصالح مع جماليات المكان.. "عند عشية الامس، حيث تناغمت ايقاعات الجمال الكوني، ارتخت الشمس منحدرة كالعرجون، متنكة على افقها، نائية الى مخدعها، وهي تلملم ما فرشته من نور، ملوحة بكف الغسق، تحيات وداع، بلون احمر برتقالي(.....) فاصبحت رمزا لوطني" ولم اجد قسمات تميز سردياته عن قصصه عن انتباهاته عن تغريداته بحيث اغامر فاضعها طي "خانات" متقابلة، فثمة بكاء وفرح، وخوف وامل، وقرود ومصالحة، في كل كومة حروف "أروني موقفا اكثر بذاء بذاة مما نحن فيه".

وسام ذهبي للعراق في بطولة العالم بالمواي تاي

بغداد . طريق الشعب

أعلن الاتحاد العراقي للمواي تاي، امس السبت، عن حصوله على وسام ذهبي في بطولة العالم للمتقدمين الجارية حالياً في تايلند . وقال رئيس الاتحاد مصطفى جبار علك ، ان البطل العراقي ناكو بهاء الدين حمه أمين، حصل على المركز الأول عالمياً، وتوج بالوسام الذهبي عن جدارة. و اضاف ان العراقي ناكو تغلب على اللاعب الروسي بالضربة القاضية بالجولة الثالثة بوزن 48 كغم في آخر نزال له في بطولة العالم الجاري احداثها حالياً في بانكوك.

الرياضة
الطريق

Tareeq Sports

نصف نهائي دوري السلة

مباراة سابعة بين زاخو والنفط

بغداد . طريق الشعب

تغلب زاخو على ضيفه النفط بنتيجة (87-89)، مساء الجمعة، ضمن سلسلة مواجهات المربع الذهبي (البلاي أوف) من الدوري العراقي الممتاز لكرة السلة. وكان الضيوف بحاجة إلى الانتصار، من أجل حصد بطاقة العبور إلى النهائي، لكنه اصطدم بحماس واندفاع لاعبي زاخو. ونجح سي بي وإيساك بينجز مع مراد علي، في تقديم واحدة من أفضل عروضهم هذا الموسم. ورغم تقدم النفط حتى اللحظات الأخيرة، إلا أن ثلاثة مراد علي أعادت أصحاب الأرض للمباراة بالتعادل (74-74)، ليتم حسم المواجهة بالفتره الإضافية، بفارق نقطتين. بهذا الانتصار، أصبحت النتيجة (3-3) في سلسلة (البلاي أوف)، ليتم اللجوء لمواجهة سابعة بين الفريقين داخل صالة الشعب ببغداد يوم العاشر من الشهر الجاري، لتحديد المتأهل لملاقة الشرطة في النهائي. وأضاف "جميع الأندية في الجولات المتبقية من مرحلة الإياب تقاوت من أجل التنافس على اللقب أو تلك التي تكافح للبقاء". وتابع "نتطلع في الجولات المقبلة لتحقيق الهدف المتمثل بكسب العلامة الكاملة من النقاط، والاستمرار في المنافسة على اللقب، وأشكر دعم الجماهير لنا في جميع المباريات ببغداد، أو خارجها".



وقف رياضية

قيادة المؤسسات
الرياضية.. دورتان فقط

منعم جابر

نظرا لغياب التقاليد الديمقراطية في المجتمع العراقي لعقود طويلة وسطوة النموذج الدكتاتوري نجد ان العراق ساد فيه النموذج الفردي والمتسلط وهذا ما حصل في المؤسسات الرياضية أيضا والتي ظلت محكومة بسطلة فلان وعلان الامر الذي دفع الأجيال الجديدة لتقليد الأجيال السابقة.

ومن اجل فرض النموذج الديمقراطي الواعي وليس الشكلي أطلب بتنظيم عمل المؤسسات الرياضية وفق تقاليد ديمقراطية لزرع القيم الحضارية خلال المرحلة الجديدة ولسنوات قادمة نستطيع عن طريقها تعويد وتدريب المجتمع الرياضي على تداول قيادة المؤسسات الرياضية بشكل سلس وديمقراطي.

ولذلك نجد ان المؤسسات الرياضية كالاتحادات المركزية واللجنة الأولمبية فان الحاكم بأمرها يواصل عمله لثلاث او اربع دورات من دون تطوير ولا نتائج ولا إنجازات. اما أعضاء الهيئات العامة في هذه الأندية والاتحادات الرياضية فقد اتقنوا اللعبة الانتخابية من خلال كسب الانتصار عن طريق تقديم الهدايا والعطايا كإيفادات والمشاركة في الوفود الرياضية، بمعنى انه يعمل من اجل البقاء في المنصب وليس تطوير اللعبة. والبعض من هؤلاء يعتمدون الى اشراك الأقارب والأصدقاء وأبناء العشيرة في الهيئات العامة لضمان أصواتهم والبعض الآخر يعتمد على قوميته ووطنيته لضمان فوزه للمرة الثانية والثالثة وهكذا.. من دون مراعاة للمقدرة والكفاءة وحسن القيادة.

عليه اضع هذا المقترح امام مشرعي القوانين الرياضية والعاملين في القطاع الرياضي آمين دراسته والاخذ به لتسيخ التقاليد الديمقراطية وتعويد أبناء المجتمع على انتخاب الزويه والوطني بعيدا عن طائفته وقوميته وحزبه لنضمن وصول من يخدم الرياضة ولأعبائها. وأجد ان تسن فقررة في قوانين المؤسسات الرياضية تؤكد على ان العمل فيها لدرويتين انتخابيتين فقط لفسح المجال للوجوه الجديدة في أخذ دورها في عملية التطوير والتجديد. هذه أفكار ومقترحات نتمنى ان تأخذ طريقها في الواقع الرياضي الذي عانى الكثير من التخلف والتراجع والفشل بسبب سوء ادارته.

جماهير الزوراء غاضبة

واللاعبون يعدون
بالتعويض

متابعة . طريق الشعب

يتواصل غضب جماهير نادي الزوراء على إدارة الفريق نتيجة تذبذب أداء الفريق في منافسات الدوري العراقي. وصبت الجماهير جام غضبها على لاعبي الفريق عقب التعادل مع نفط الوسط، منوهة الى ان غضبها يعود الى التفريط بالفرص الكبيرة لاعتلاء الصدارة في ظل تعثرات بقية الفرق.

من جانبه، أكد علي يوسف، مهاجم الزوراء، أن غياب التوفيق كان السبب وراء عدم الفوز على نفط الوسط، والسقوط في فخ التعادل (2-2). وقال يوسف، في تصريحات تليفزيونية: "سنسعى للتعويض بال جولات المتبقية والبقاء في دائرة التنافس على لقب الدوري العراقي الممتاز للموسم الجاري". ويحتل الزوراء، المركز الثالث بـ 52 نقطة، ويتبعه بـ 3 نقاط عن الشرطة المتصدر، ونقطة عن القوة الجوية، الوصيف، قبل 11 جولة على النهاية.

الميناء: حل قضية حظر التعاقدات

سهل وغير معقد

ستحدث لحن التوصل إلى قناعات قانونية بشأن القرار النهائي".

فأشار إلى أنه "في حال كسب المشككيان فلا مانع لدى النادي من الامتثال للقرار وسيتم تسديد المبلغ وينتهي الأمر، وأما في حال عدم كسب المشككين القضية، فالأمر ستمسح بشكل طبيعي".

وكان الاتحاد العراقي لكرة القدم، قد بعث كتاباً لنادي الميناء، مفاده أن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا"، قرر حظر نادي الميناء من تسجيل اللاعبين، اعتباراً من الثاني من شهر أيار الجاري، بسبب الديون المترتبة عليه محلياً وخارجياً.

بدوره، قال مشرف فريق الميناء، علي فاضل، إن "اللاعبين المشككين الأول طلب إجازة لقضاء رأس السنة في بلده، وسمحت الإدارة له بذلك لكنه ذهب ولم يعد، والآخر أخذ جوازته وترك الفريق وغادر العراق".

وأضاف فاضل، أن "القضية سهلة وغير معقدة ولا حظر نهائياً على النادي، لا سيما أن هناك إجراءات لا بد أن تتخذ قبل اتخاذ القرار النهائي".

وأوضح أن "الاتحاد الدولي، تسلم شكوى من اللاعبين ولم يستمع من إدارة النادي، وهناك محام مصري سيتابع القضية، وبالتأكيد هناك تأجيلات عدة

البصرة . طريق الشعب

أكدت إدارة نادي الميناء لكرة القدم، امس السبت، عدم وجود أي ديون أو حظر للنادي على تسجيل اللاعبين، مشيراً إلى أن القرار الدولي "مؤقت" وسيتم حسم وتسوية القضية قبل انطلاق الدوري العراقي الممتاز في الموسم المقبل.

وذكرت الإدارة، في بيان اصدرته أن "شكوى قدامها لاعبان محترقان مثلاً فريق الميناء لكرة القدم الموسم الأخير، وهما من رفعا الشكوى ضد النادي، لدى الاتحاد الدولي، مدعين مظلومتهما".

بيلينغهام ضمن الفئة الثانية

في رواتب ريال مدريد

مدريد . وكالات

من البلجيكي إيدين هازارد الذي يتقاضى 530 ألف جنيه استرليني في الأسبوع مع الفريق الإسباني.

وأوضحت أن بيلينغهام سيتم وضعه في الفئة الثانية من الرواتب في ريال، ليحصل على 350 ألف استرليني في الأسبوع، رغم الإغراءات المادية التي عرضها عليه مانشستر سيتي، حيث يفضل اللاعب الانتقال للعراق الإسباني على حساب أي فريق آخر.

يذكر أن الدولي الإنكليزي الذي تألق مع منتخب بلاده في كأس العالم قطر 2022، لعب 40 مباراة مع دورتموند هذا الموسم، ونجح في تسجيل 11 هدفاً وقام بصناعة 7 أهداف.

يستعد لاعب الوسط الإنكليزي جود بيلينغهام للانتقال إلى صفوف ريال مدريد قادماً من بوروسيا دورتموند الألماني خلال فترة الانتقالات الصيفية القادمة. العديد من التقارير أكدت أن صاحب الـ 19 سنة حسم قراره النهائي للانضمام لريال على حساب مانشستر سيتي، في صفقة تصل قيمتها إلى 106 مليون جنيه استرليني.

إذاعة "Cadena SER" أشارت إلى أن المال لم يكن العنصر الحاسم في قرار بيلينغهام، لأنه سيحصل على راتب أقل

الدوري العراقي الممتاز

تعادل سلبي بين الشرطة والجوية يديم صراع الصدارة

بغداد . طريق الشعب

لم تغيير الجولة 27 للدوري العراقي الممتاز لكرة القدم من شكل المنافسة بعد تعادل فرق المقدمة. وفي افتتاح الجولة، تعادل صاحب المركز الثالث الزوراء مع مستضيفه فريق نفط الوسط بهدفين لكل منهما على ملعب النجف الدولي.

سجل نفط الوسط هدفه الاول عن طريق اللاعب حسين ابراهيم في الدقيقة 34 من الشوط الأول، و اضاف نفس اللاعب هدفاً ثانياً لفريقه في الدقيقة 53 من زمن المباراة، وفي الدقيقة 57 قلس الزوراء النتيجة بتسجيله هدفاً عن طريق علي يوسف، وفي الدقيقة 85 سجل سعد عبد الامير هدف التعديل للزوراء.

وبهذه النتيجة رفع الزوراء رصيده للنقطة 52 بالمركز الثالث ورفع نفط الوسط رصيده للنقطة 32 بالمركز

اللاعب محمد اسويعد، وعاد الحدود لإضافة الهدف الثاني في الدقيقة 79 عبر اللاعب نفسه. كما فاز فريق نادي الصناعة على ضيفه فريق نادي نفط ميسان بنتيجة 2-3 في المباراة التي جرت على ملعب الأول.

جاءت أهداف الصناعة عن طريق هشام احمد في الدقيقة (22)، والدقيقة (63)، وصفا جبار (85)، بينما جاء هدفي نفط ميسان عن طريق ياسين عدنان سامية في الدقيقة (28)، وسجاد جبار في الدقيقة (50).

كما فاز فريق نادي دهوك على ضيفه فريق نادي نفط البصرة بنتيجة 2-1، في المباراة التي جرت على ملعب دهوك.

سجل نفط البصرة أولاً عن طريق رودلف باتريك (65)، وعادل دهوك النتيجة عبر زيار كوفند (68)، فيما أضاف دهوك هدفاً قاتلاً عبر اللاعب يانيك زاكري في الدقيقة (90+4).

مع ضيفه فريق نادي القوة الجوية، من دون اهداف وسط حضور جماهيري كبير غصت به مدرجات ملعب الشعب.

وبهذه النتيجة رفع فريق الشرطة رصيده الى 55 نقطة متمسكاً بالصدارة ورفع الجوية رصيده للنقطة 53 في المركز الثاني.

وضمن المنافسات ذاتها تعادل فريق نادي النجف مع ضيفه فريق نادي القاسم سلبياً من دون اهداف جرت المباراة على ملعب النجف الدولي.

وبهذه النتيجة رفع فريق النجف رصيده للنقطة 39 بالمركز السادس بينما رفع القاسم رصيده للنقطة 24 بالمركز 17.

وفي مباريات الامس، خسر فريق نادي الكرخ أمام ضيفه فريق نادي الحدود بنتيجة 2-1، في المباراة التي جرت على ملعب الساحر أحمد راضي.

وسجل الكرخ أولاً عن طريق كارلوس تايبو في الدقيقة 31 وعادل الحدود النتيجة في الدقيقة 65 عن طريق

وفي اللقاء الثاني خسر فريق نادي نوروز أمام ضيفه فريق نادي كربلاء 0-1، في المباراة التي جرت على ملعب السليمانية.

سجل فريق كربلاء هدفه في الدقيقة 68 من زمن اللقاء عن طريق اللاعب نور المصطفى. وبهذه النتيجة رفع كربلاء رصيده للنقطة 37 بالمركز التاسع، وتجمد رصيد نوروز عند النقطة 34 بالمركز 12.

وعلى ملعب زاخو حقق فريق نادي زاخو الفوز على ضيفه فريق نادي الكهرواء بهدفين لهدف. وسجل زاخو هدفه من ركلة جزاء نفذها بنجاح فرحان شكور في الدقيقة 69 من زمن المباراة، وعاد فريق زاخو ليسجل هدفاً ثانٍ في الدقيقة 90+1 عن طريق رمضان صديق.

وبهذه النتيجة رفع زاخو رصيده للنقطة 30 بالمركز 16 وتجمد رصيد الكهرواء عند النقطة 49 بالمركز الرابع.

وفي قمة مباريات الجولة، تعادل فريق نادي الشرطة

1848: مدرسة ماركس في الثورة ربيع الشعوب

لوك هوكينج

قصة مماثلة سترجي أحداثها في بقية أنحاء أوروبا. أهم النموذج الفرنسي العديد من الثورات؛ من روما إلى فيينا إلى برلين إلى بودابست، في سلسلة من الثورات والانقلابات التي أصبحت تُعرف باسم ربيع الشعوب. لكن الرأسمالية لم تكن متطورة في هذه البلدان كما كانت في فرنسا. كانت الطبقة العاملة أصغر، وكان القتال في المدن يدور في الغالب من قبل الطلاب والطبقات الوسطى. عندما ظهروا بالفعل على مسرح التاريخ، كان العمال أو شرائح الطبقة العاملة الجنبية هم القسم الأكثر راديكالية وحزماً في الثورات، إذ كان بإمكانهم استنتاج حاجتهم إلى النضال من أجل تحريرهم. لكن الطبقة الرأسمالية وحلفاءها في الطبقتين الوسطى والمهنية تعلموا درساً مختلفاً. بالنسبة



للرأسماليين، أثبت مثال الثورة الفرنسية -في عام 1792 وهنا في عام 1848- أن هناك تهديداً أكبر من استبداد الأنظمة القديمة. أراد بعض الليبراليين البرجوازيين إصلاحاً دستورياً، واستقلالاً وطنياً، وأحياناً ديمقراطية محدودة، لكن ليس بالقدر الذي أرادوا به الحفاظ على مكانتهم في المجتمع ومنع الاضطرابات القادمة من أسفلهم. كان بإمكان الليبراليين البرجوازيين أن يروا أن تحولاً ديمقراطياً حقيقياً للمجتمع، حيث يستطيع الكادحون تحديد طبيعة عملهم والغايات التي توضع من أجلها، سيعني نهاية لوجود الرأسماليين، بمعنى أنهم لن يعودوا قادرين على استغلال العمال بحرية. كان على الليبراليين الديمقراطيين من الطبقة الوسطى الذين دعموا الرأسمالية أن يدافعوا عنها من تهديد العمال الذين ينظمون أنفسهم من أجل المساواة الاقتصادية والديمقراطية الراديكالية. وهكذا، عندما تلاشى الغبار عن الانقلابات الأولى، سعى في المقام الأول إلى إرساء النظام وصنع السلام مع القوى الموجودة.

رما كان هذا هو الأكثر وضوحاً في الولايات الألمانية، حيث كان الليبراليون يتوقون بشدة لمواصلة مفاوضاتهم مع النبلاء القدامى، إلى درجة أنهم عارضوا مواصلة النضال. تُركت القوى الأكثر راديكالية والطبقة العاملة للقتال بمفردها، وهزمتها الملوك والأمراء الألمان بسهولة.

بحلول نيسان من العام 1849، كانت المجر هي المعتدل الوحيد المتبقي لنضالات الاستقلال الوطني. قاومت المقاومة المجرية الشرسة القوات النمساوية الهايسبورجية عدة مرات، لكن في نيسان طلب إمبراطور هابسبورج مساعداً القيصر الروسي، الذي غزا البلاد بعشرات الآلاف من الجنود الروس، ليقتضي على الفصل الأخير من ربيع الشعوب.

وبدلاً من توحيدهما وتحولهما إلى جمهورياتٍ رأسمالية من خلال النضال الديمقراطي من الأسفل، تم تشكيل دول إيطاليا وألمانيا في النهاية بالقوة العسكرية بواسطة الطبقات الحاكمة القديمة. احتل البروسيون واستوعبوا ما تبقى من الولايات الألمانية، وفي النهاية وضع ملوك بيدمونت-سردينيا بقية إيطاليا تحت كعبهم.

كل هذا يعني أنه في جميع النضالات المستقبلية، لم يعد من الممكن الوثوق بالبرجوازية والطبقات الوسطى على أنها ثورية -حتى لو حققت الثورة أهدافهم المعلنة. في المقابل، سوف يلجأون إلى قوى النظام القديم لسحق التهديد الأكبر لوضعهم الاجتماعي، ألا وهو الفعل الثوري للطبقة العاملة. في ضوء هذا التقسيم التاريخي، فإن بعض الإجراءات السياسية والتنظيمية تفرض نفسها كضرورة. أولاً وقبل كل شيء، احتاجت أحزاب الاشتراكية الثورية إلى الاستقلال الطبقي. سعى الليبراليون والديمقراطيون من الطبقة الوسطى إلى الوحدة مع الطبقة العاملة فقط من أجل حصرهم في أجندة الليبراليين المحدودة. وكما كتب ماركس: "بدلاً من أن ينزلوا بأنفسهم إلى مستوى جوقة تصفيق، يجب على العمال، والعصبة في المقام الأول، العمل من أجل إنشاء منظمة مستقلة لحزب العمال، سرية ومفتوحة، جنباً إلى جنب مع الديمقراطيين الرسميين، يجب أن تهدف الرابطة إلى جعل كل واحدة من كوميوناتها مركزاً ونواة للجمعيات العمالية حيث يمكن مناقشة وضع ومصالح البروليتاريا بعيداً عن التأثير البرجوازي".

كان هذا هو الحال حتى فيما يتعلق بالانتخابات، التي لم يرفض ماركس وإنجلز الانخراط فيها. كان هناك مبدأ إرشادي في مثل هذه الحملات، على الرغم من أن "مرشحي العمال يتم ترشيحهم في كل مكان في مواجهة المرشحين الديمقراطيين البرجوازيين... وحتى في الأماكن التي ليس هناك احتمال لتحقيق انتخابهم، يجب على العمال تقديم مرشحيهم الخاصين للحفاظ على استقلاليتهم وقياس قوتهم، ولتفت انتباه الرأي العام إلى موقفهم الثوري ووجهة نظرهم الحزبية".

ثانياً، في زمن الاضطرابات الثورية المستقبلية، يجب على الطبقة العاملة أن تكسب وتحافظ على أسلحتها. "كي تتمكن من معارضة هذا الحزب بقوة وتهديد، ستبدأ خيانتها للعمال منذ الساعة الأولى من النصر، يجب أن يكون العمال مسلحين ومنظمين". ستعارض القوى البرجوازية ميليشيات العمال هذه، لكن لا يمكن للثوريين بأي حال من

الأحوال دعم نزع سلاحهم أو استيعابهم في صفوف حرس وطني أو مدني غير طبقية -وبالتالي في الواقع تحت هيمنة البرجوازية.

ثالثاً، في وقت الإطاحة بالنظام القديم وإنشاء حكومة برجوازية ديمقراطية أو ليبرالية جديدة، يجب على الثوريين أن يبدأوا على الفور النضال ضد هذا النظام الجديد. "مجرد أن تثبت الحكومات الجديدة نفسها، سيبدأ صراعها ضد العمال. إذا كان للعمال أن يحوزوا القدرة على معارضة البرجوازية الصغيرة الديمقراطية بالقوة، فمن الضروري قبل كل شيء أن يكونوا منظمين بشكل مستقل...".

لخص ماركس هذه المبادئ في نهاية العريضة: "إلا أنه عليهم المشاركة بأنفسهم بانتصارهم النهائي، بوعيهم لمصالحهم طبقية وتنظيمهم بأسرع ما يمكن كحزب مستقل، وبدعم وإغفالهم ولو للحظة واحدة، بالرغم من الخطابات الخيبيّة التي يرددتها البرجوازيون الصغار الديمقراطيون، عن تنظيم حزب البروليتاريا بشكل

مستقل. إن صيحة حربهم يجب أن تكون: الثورة الدائمة!". كان العديد من الماركسيين المزعومين عبر التاريخ إما جاهلين وإما متعمدين تجنب دروس عام 1848 وعريضة مارس. كانت هذه، بالطبع، قوى "الاشتراكية" التي سعت إلى التسوية مع الليبراليين والديمقراطيين والقوميين -من "الاشتراكية الديمقراطية" الإصلاحية إلى الستالينية البيمينية في فترة الجبهة الشعبية في الثلاثينيات. لكن الديناميات الرئيسية لثورات 1848 -تذبذب الليبراليين والإصلاحيين، وخوفهم من راديكالية الطبقة العاملة الثورية، والانبثاق الحتمي للعداءات الطبقة أثناء الثورة- ستظل مركزية في جميع الثورات طالما استمرت الرأسمالية في الوجود. إن أولئك الذين يريدون إحراز النصر في النضال الثوري القادم سيحسون صنعا إذا استمعوا للدروس المستفادة، والتي أدت إلى بعض أهم التطورات في الفكر الماركسي الثوري.

* ترجمة: محمد محروس عن: موقع "ريد فلاغ" (الرؤية الحمراء) الأسترالي - 24 تشرين الثاني 2021

تنويه

نشرنا خطأً في صفحة "أفكار" في عدد جريدتنا 103 - الأحد 16 نيسان 2023 صورة جون كين ضمن موضوع

"1848: مدرسة ماركس في الثورة"، في حين ظهرت صورة المشهد الثوري مع موضوع "الدكتاتورية الجديدة لجون كين".

نعترز عن هذا الخطأ منكم، قراءنا الكرام، ومن رفيقنا العزيز محرر الصفحة.

قاموس اقتصادي فلسفي

اعداد: د. صالح ياسر

الازمة الاقتصادية الرأسمالية

The Economic Crisis of Capitalism

بجانب مقولة الازمة العامة للرأسمالية يمكن تمييز مقولات عديدة اخرى من بينها الازمة الاقتصادية الرأسمالية. باختصار، تمثل الازمة الاقتصادية الرأسمالية مرحلة أو طور انحدار الانتاج في حركة رأس المال الدورية. إنها إذن ازمة غمط التراكم الرأسمالي، ازمة الاساس الاقتصادي للشكلية الرأسمالية. ان كل ازمة اقتصادية دورية انما هي انفجار للتناقضات المتراكمة في عملية إعادة الانتاج الموسع الرأسمالي منذ الازمة السابقة. هذه التناقضات تحظى في سياق الازمة بحل مؤقت لها عن طريق تدمير جزء من القوى المنتجة، أي انها عبارة عن "عاصفة منظفة" كما وصفها كارل ماركس. انها تؤدي وظيفة مهمة تتمثل في حل التناقضات الآنية المنبثقة في عملية إعادة الانتاج الرأسمالي. ولهذا فإن (ماركس) على صواب حين اشار الى الازمات الاقتصادية الدورية "ليست سوى حلول قسرية آنية للتناقضات المتواجدة، هي هيجان عنيف يعيد مؤقتاً التوازن المختل".

وشهد العالم الرأسمالي منذ بداية السبعينات من القرن العشرين ازمة اقتصادية عميقة إمتازت عن الازمات الاقتصادية التي سبقتها بالعديد من الخصائص النوعية الجديدة ومن بينها: شمولية هذه الازمة، حيث طالت كافة البلدان الرأسمالية المتطورة وفي وقت واحد، وانتشرت في كافة الفروع الاقتصادية. ان هذه الحقيقة هي نتاج عملية تدويل الحياة الاقتصادية التي جعلت من الازمة الاقتصادية الدورية ذات طبيعة شمولية تظال جميع انحاء العالم الرأسمالي في آن واحد.

تعاظم ظاهرة التضخم الركودي، أي تزامن ظاهرة ارتفاع الاسعار بشكل مستمر مع نمو البطالة. تردت الى حد كبير المؤشرات النوعية التي تميز فاعلية استخدام الموارد البشرية والمادية. فقد شهدت البلدان الرأسمالية المتطورة تباطؤ ملحوظ في انتاجية العمل، بل أكثر من ذلك شهدت بعض البلدان ميلا للركود، بل، حتى الى الانخفاض المطلق في انتاجية العمل الفردية.

تردي معدلات نمو الناتج المحلي الاجمالي، ومن المفيد الاشارة الى هذا الانخفاض غير موزع بالتساوي بين مختلف البلدان وقطاعات الانتاج الهادي وهو ما يشكل انعكاساً لقانون التطور المتفاوت للرأسمالية.

بحكم اندلاع الازمة في وقت واحد في الدول الرأسمالية الرئيسية، جرى، للمرة الاولى خلال ثلاثة عقود، انخفاض في وتائر نمو التجارة الدولية، وحدوث تقلص مطلق في حجم الصادرات. وقد ادى ذلك كله الى احتدام المنافسة بين المراكز الامبريالية الثلاثة، التي شهدت بروز العديد من "الحروب التجارية"، وجرى استخدام واسع للوسائل الحمايية.

امتدت الازمة لتشمل المجال النقدي والمالي، وتمثلت بتذبذب قيم عملات البلدان الرأسمالية المتطورة، وكانت سمتها المتميزة تتمثل بتذبذب اسعار الدولار الامريكي.

«ماركس في فرنسا»: عن ولادة فكر جذري



كما يضيء المعرض على خصوبة تلك المرحلة في تجربته، وعلى ما أضافته إليه إقامته في باريس، بدءاً من لقاءاته المطولة، ثم صداقته فريدريك إنجلز (1820 - 1895)، الذي لم يكن قد التقى به قبل باريس إلا بشك عابر، ومن ثم تأليفهما كتاب "العائلة المقدسة" (1844)، والتعرف أيضاً إلى المفكر السياسي والاقتصادي الفرنسي بيير جوزيف برودون (1809 - 1865)، والمُنظر الأناشيكي الروسي ميخائيل باكونين، وقرآته في باريس، مع إنجلز، لكتاب لودفيغ فويرباخ "مبادئ فلسفة المستقبل"، ناهيك عن اجتماعاته ونقاشاته مع جماعات العمال والنشطين الفرنسيين والألمان حول قضايا العدالة الاجتماعية والاقتصادية والثورة وغيرها. يضيء المعرض على سياق كل هذه الأحداث، ويشرح بالكلام والوثائق والتوضيحات، كما يشرح التغيرات الفكرية والسياسية التي ستطرأ على قناعات ماركس، والدور الذي لعبته لقاءاته مع الأجواء الثورية في باريس بتكوين قناعات جذرية ستحمل لاحقاً اسم الماركسية

(سيعود الفيلسوف ليزور باريس ويقدم فيها، لفترات متقطعة وقصيرة، حتى عام 1849)، بل وكذلك من خلال الأفكار. المعرض، الذي افتُتح في الخامس والعشرين من آذار الماضي ويستمر حتى نهاية العام الجاري، يضم مجموعة واسعة من المصنوعات والنشرات الثورية والحزبية، ومقالات الصحف والنصوص التي وضعها ماركس في ذلك الوقت، أو التي كتبها مثقفون فرنسيون حولها، إلى جانب مسودات ورسائل شخصية، وكذلك عدداً من المحفوظات والبورتريهات التي يظهر فيها مؤلف "رأس المال". وترافق هذه المواد شروحات مفصلة يقدمها منظمو

المعرض لتوضيح مسار ماركس في فرنسا، والنحو الذي جرى من خلاله لتلقي فكره السياسي والفلسفي، حيث يمكن للزوار الاطلاع على آثار لقاءاته بالعديد من المنفيين الألمان في فرنسا، ومساعدهم للقيام بـ"شيء ما" خلال منفاه، وهو ما أثمر عن تأسيسه، مع روعه، مجلة "الحوليات الفرنسية الألمانية"، والتي لن يصدر منها إلا عدد واحد مطلع 1844، حيث ستتوقف إلى حضور الفيلسوف الألماني (1818 - 1883) في فرنسا، جسدياً من خلال إقامته في البلد

الثقافيين

الطريق

Tareeq Culture



اديب القليبي

حيدر

شكيب كاظم

اديب القليبي جي، شكيب كاظم، سلمى الجيوسي، حيدر حيدر.. وداعاً

ودعت الأوساط الثقافية العراقية والعربية مؤخرًا، أربعة من المبدعين البارزين: - اديب القليبي جي: المخرج المسرحي العراقي التقدمي، المقيم في بلغاريا، والذي ترأس فرقة الصداقة في المركز الثقافي العراقي في بغداد، واخرج العديد من المسرحيات الرصينة. - شكيب كاظم: الناقد العراقي وأحد كتاب "طريق الشعب" و"الثقافة الجديدة". - سلمى الخضراء الجيوسي: الشاعر والنقاد والمترجمة الفلسطينية البارزة. - حيدر حيدر: الروائي السوري الذي عرف برواياته الفذة "وليمة لأعشاب البحر" لأرواحهم الزكية والسلام والطمأنينة والذكر الحفي.

عبد الأمير جرس: الهارب من جحيم الطاغية الى جحيم الثلج

استيقظنا فلم نجد الوطن!

زهير كاظم عبود

ليس أكثر حزناً من غياب الشاعر في المنفى !!
ليس أكثر حزناً من انقطاع أخبار المبدع والسبات الذي يلازم أيامه فيتوقف إبداعه عن الجريان منسجماً مع لحظات الأنجماد في بلدان المناخي التي ما كانت اختياراً لتنا.
عبد الأمير جرس ليس بالاسم الذي يمكن نسيانه فهو الملتصق بالذاكرة ، والساحب مع مرور الحروف الجميلة امام عينينا ، عبد الأمير الذي يجيد رسم الكلمات وتشكيل باقة الورد من نقاط وفوارز الشعر العربي ، عبد الأمير جرس الذي يهيك غابة من الشعر من دون أن يمتلك حديقة صغيرة في منفاه البارد ، ولا حتى ان يتوقف متأملاً عابراً بقصائده اليها ، مثلما ليس بإمكان القارة الكندية أن تجمد مشاعر وحروف وكلمات قصائده ، وعبد الأمير جرس المشتعل شوقاً للوطن والمتملئ شغره فضاء وثرء وعطاء في مفردات ينتقيها من اللغة ، والممتنع عن النوم في مسيرة الحياة في جهاتها الخمسة على الرغم من أن الجهات أربع قد شكل له جهة اخرى لوحده ، لكنه يبقى المسافر الذي لا يغفو رماً حرصاً على كلماته من أن تتلبسها الغربية حزناً ويسحقها الثلج الذي تذيبه حتماً مشاعره الدافئة .

استيقظنا فلم نجد الوطن

قيل لنا: لمَ الوطن جمع حاجاته

جمعها شجرة..

شجرة

ونهرًا..

نهرًا

ورحل بعيداً!!

واللغة التي تحيط بمفردات عبد الأمير جرس خالية من الترويض ممتلئة بالشهقات والحزن واستذكار الطفولة والحنين الدائم الى وطن موشوم على جدران قلبه وفوق يذو العين وينكسر حين يحرف القصيدة ينتفضه مع كل شقيق ، وحين تستنشق القصيدة تشعر بنسائم المدن الفقيرة والاضرحة المقدسة وروائح البخور وطعم النمر العراقي ولون الدير الذي تستعمله الفتيات من نساء العراق والمقلوب من لحاء شجر الجوز الكوردستاني وبدلاً عن أحمر الشفاه رديء الصنع والذي لا يستطيع الفتيات توفير ثمنه ، ولهذا تجدته متملصاً من ركام الشعر القديم مع حنين اليه حيناً وحين ، قدرته في

قراءة

رنا صباح خليل

اختر الكاتب (عبد الحسين محسن) في هذه الرواية الصادرة عن دار الرواد المزدهرة للنشر، معالجة فترة راحته بصفتها التاريخية ولا يزال أثرها واضحا بتحولاته وتجلياته وموقف الناس من احداثه، وقد يبدو اختياره ذلك جرأةً منه كونه العمل الروائي الأول؛ إذ ربما يزره في محضور الكتابة الخطابية فهو يتحدث في روايته عن معاناة الايزيديين والمسلمين وجمع الطوائف التي انتهكت من قبل تنظيم داعش، ولكنه تدارك ذلك الخوف لينشئ روايته وكان حقيقياً في معالجته تلك، فجاء بشكل من الكتابة البعيدة عن التقريرية والمباشرة، بل انتقى من مخزونه الثقافي ما يشد المتلقي كي يتخيل الحدث ويتصور كم الظلم الجائر في ظل هيمنة القمعة وما يزرجون تحته من كبت للحرية واعتصاب للأدبية، ويجر القارئ للإحساس بقيمة الحياة الآمنة في مقارنة مفزعات العنف والتسلط، وحرص على بيان تفصيلات وحيوات الشخص مع المحافظة على نسج تكوين العلاقات فيما بينهم.

تعددت شخوص الرواية وفرض تلك التعددية طبيعة العمل الأدبي الذي يوثق لفترة ضمت اعتقال عوائل عدة تربطهم اواصر محبة وتعايش سليم اختل نظامه بعد دخول داعش لمحافظة وقرى العراق الشمالية، ولكن تعدد الشخصيات ذلك كان ينحصر عند الكاتب أو يتماهى في شخصيتين بعد اكتمال الفكرة وهما الفتاتان (برقان المسيحية وكوثر المسلمة) اللتان

انتقاء كلمات قصائده تبقى عاقلة ليس في الذاكرة وأما تترجم في الروح .

((تأكل الزوجة حياتي ..

وتطعمها للصغار الذين لم يولدوا بعد

تأكل الزوجة المخيلة ...

وتطعمها للصغار الذين لم يكبروا بعد))

وميزة من مميزات قصائد عبد الأمير جرس انه يتمكن بقدرته معلم خلط روائح العبق التاريخي يصنع منها صبوا لآيامه القادمة التي يتخيلها ستجيء ثم يتمكن بجدارته أن يعجنها ويقعك بانتظار النتيجة، لكنك تغفو على الأرض من دون أن تتذوق طعم كعكته فقد قدم لك طبقاً من الكلمات والآيات الشعرية التي يرسمها في روجه قبل أن يطلقها في الهواء الطلق ، وهي قدرة شعرية قد لا تتوفر عند الآخر ، لكن لعبد الأمير جرس القدرة على أن يصف لك الغنى والثراء وهو لم يجد بعد عبق الطعام التي تسد رمقه ، ويصف لك السعادة وجوبه خاوية ، وتتسع مساحة الوصف والاستذكار الذي لا يفارقه فيبقى أسير هواجسه وأحلامه الرافضة .

((أنا آخر من سينسى ...

وأول المتعربين ، ذهنياً

أكتفي غنائم نصبتها العشييرة

لي ...

وأومئ للتزدي أن أقبل: فلقد

ملتت الخلافة والخلفاء

ملتت الوقوف على بابك ممتدحاً

إياك ورايضاً بجوار التعطر

بالمسك ...

المسك الذي هو دم أيضاً

دم مسفوك ، وفق للغزال

المتربص بي الساعة (...))

لا يوفّر مساحة الا وتجد نقش كلماته على الطين وفوق زجاج النوافذ ومتدلية من قباب المآذن وفوق تموجات الماء في قرى الجنوب الفقيرة وبين القصب اليابس في الأهوار الناشفة الريق والتي عافتها طيور الحداف والخضيري أو في دفاتر لف السكان من كل الأنواع مع التبغ الكوردي الحاد النكهة وعند بوابة المدن المحاصرة ، وفوق تقاسيم الجوع العراقي وحرارات الفقراء ، وبيوت الصفيح الذي لا يمنع الماء من الدخول اليها من كل الجوانب ، ولكنه يشناق اليها مثلما نشعر بالسعادة حينما نستمتع بقراءة القصيدة المكتوبة بالمسك النازف

من قلب الشاعر وتلك مصيبة أخرى أن تجد جزء من روح عبد الأمير جرس منقوشاً فوق مرمر القصيدة .

((سارت الغمامة الى أقصى الخراج

فاتبنت جوانح الرشيد بالبعصور

الذهبية ...

لقد أبنتني عصراً ، من خراج

الأهل ...

وأقام العسس على طرقاتهم ...

وأرتهن المأضي يسدود

ضخمة من الأثانية

هل لأهلنا أن يمدوا

سواهم بقبضاتهم أم

يستبقوا رهن الامتنان ؟))

نشيج أو قصيدة زفرات أو شعر وليمة أم غمامات لا يهيم فالكل يجر الكلام وانسيابية اللغة التي يقتنعها عبد الأمير لا تعذره فالبلا بعيدة والحياة تكاد تنزوي بتاجها القطب وما كان يخطر في بالنا ان تكون جزءاً من هذا القطب المنجمد شمالاً كان ان جنوباً فالأنجماد قاسمه المشترك ، لكنها الكلمات التي لم تزل مشتتة ومساحة الصحف التي يتسح قلبها للجميع لم تزل مفتوحة الصدر والقلب يشناق لكلام الشاعر الصعلوك الذي كان قابلاً في أي مكان من الخارطة الكندية يحاول أن يبني مزاراً من الكلمات وليس لديه موعداً سوى أنه سيقم عند مدخل مقهى حسن عجمي في شارع الرشيد يستقبل الشعراء والقراء كتفأ لكتف وهو الذي يقول :

((سأقف عند بابك ثانية ممتدحاً

نفسى وماسكاً إياها عن التدخل ...

بشؤون الدولة العباسية ، حيث

سيستظرف الخلفاء هذا الشعر

المتصاعد

من مطابخ الدولة بعد أن ذبحوا

وسلخوا وشووا على النار ما

استطاعوا من أياها)

وعبد الأمير جرس الشاعر الذي هاجر الى كندا على الرغم من أنه لم تزل تجيش كلماته بين القلوب وتلتصق في يذو العين فارة من حروف الجريدة اشتقنا لقصيدته وكلماته وأشتقنا لنبيض روحه النازفة في غربة تعرف يقينا أنها لم تجمد كلماته أبداً ، ميزة الكلمات عند عبد الأمير أنها سائحة مثل خبز تنور أمهاتنا.



أقفال ونسيان

خالد الحلي / مليون – أستراليا

ألا يا أيها الخارج من دهلبي نسيانك،

إغلق خلك الأبواب،

إغرق صرة الأقفال،

في بحر عميق

إبتسم للذاكرة

فهي تبقى حاضرة

إترك النسيان لا تفتح له

بابه

مرة أخرى،

فتبقى في صراع

و تدكّر

أن ما ضاع كثير

و كثير

وهو لا يُشرى بسوق

أو يُباع

ألا يا أيها النسيان

ماذا كنت تنوي فعله اليوم

وماذا مر بالأمس

ألا يا أيها النسيان

كيف انتصف الذرب

وكيف إكتاب القلب

دع الصوت رخيماً، يُنهِج النُفْس

دع الحزن بعيداً، ودع الآه

ولا تنس بأننا قد نسينا ما نسيناه

ولا تلجأ إلى العتب

وقم بالبحث عن عذر وتعليل

ففي نستان أحلامك صدق وأباطيل

تسير الجنب للجنب

ألا يا أيها الباحث عما قد أضغناه

هو النسيان قد يُنسى

وها نحن نسيناه

نسينا ما أردوا، وما نحن أردناه ؟

فماذا سوف يأتيهنا،

وهل يحدث ما تخمّد غيباه ؟

قصة قصيرة

بقية ذاكرة

فاضل الفتلاوي

في بلد ادمن الحروب وذات صباح شتوي بارد على غير العادة كنت اعبر الجسر الحديدي المهادي لمستشفى البصرة التعليمي مع جنود مثلي حينها كانت حرب السنوات الثمانية في أوج سعيها والموت في كامل نشاطه، كان عبور الجسر في تلك الأيام مجازفة غير محسوبة العواقب حيث قنابل المدفعية والراجحات وكل سلاح حربي له سبطانة طويلة تمر من فوق رؤوسنا وهي تصفر صفيرا ينذر بالرحيل الى عالم غامض وبعضها قد ينفجر في الجو حيث الرؤوس عارية إلا من غطاء راس من القماش لا يقي من بعوضة، هذا ما يسميه العسكر بالانفلاق الجوي، وبعضها يواصل سيره حيثنا حيث الاحياء السكنية الآمنة الجسر الحديدي الذي تحمل قواه الضخمة قطع خشب كتلك التي يستخدمونها في حمل قضبان السكك الحديدية ، لا يتعدى طوله الثلاثمائة متر ويستحيل عند الخوف والترقب الى كيلومترات عديدة، عند العبور تشهد أعمدة الدخان تصاعد بكثافة من نوافذ المستشفى، تسدل كافاجي (نكوندا) سوداء عملاقة نحو السماء المغيرة، لا شيء يلوح على امتداد البصر سوى اشجار عملاقة هرمية ترقد على ضفاف النهر وقد نالت الشظايا من أجسادها واخرى تكتم فجيعتها بين جنود اوقدوا جذوعها ليناؤا دفنا على حساب ذكريات خبطت منذ عقود لعشاق وسباح ومرافقين، حثتنا الخطى نحو الجانب الآخر من النهر الذي كان هو الآخر قد طالته الحرائق، توقفتنا قرب كنيسة تحترق ويبدو ان الحرائق قد آدمت عليها فهي التي احتترت في يوم ما في سبعينيات القرن الماضي عندما اكتشفت الحكومة اذذاك شبكة تجسس تعمل لصالح دولة معادية كما فسروا الامر وقتها، عند وصولنا الى الباب الكبير المزين بالصلبان وصور العذراء والمسيح كان هناك قس شابا يستحث المرور للمشاركة في إطفاء الحريق، دخلنا على وجه السرعة.. يا لله ما هذا الخراب، مكتبة الكنيسة طالتها النيران وامهات الكتب تتلاشى، ركضت لأوي على شيء، ملأت جردل ماء من حوض قريب ورحلت ارش الماء حتى وصلت سيارة إطفاء انتزعت خرطومها بالقوة وماهي إلا لحظات حتى انطفأت ، رحلت ابحت بين الركام، يا الهي ما هذا الكنز، هنا امهات الكتب، هذا اليكس هيلي ورواياته "الجدور" وهذه رائحة ميشيل دي سيرفاس "دون كيشوت" وهناك "وهناك "جرمة وعقاب" دوسوفيسكي وهذه أجزاء قصة "الحضارة" لـ ديو يورانت، انساني ذهولي كل شيء من حولي عدا هذا الكنز المحترق ، كان النفس يربت على ظهري مبدياً امتنانه واخرني بسوروره ان اخذت ما شاء من المؤلفات، اكتفيت بالاربعة ولازالت الى اليوم تزين رفوف مكتبي كأروع ذكرى مرت على ذات حرب..

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408
Fast, Easy & Secure

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

وطن حر وشعب سعيد

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي @iraqicp

المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

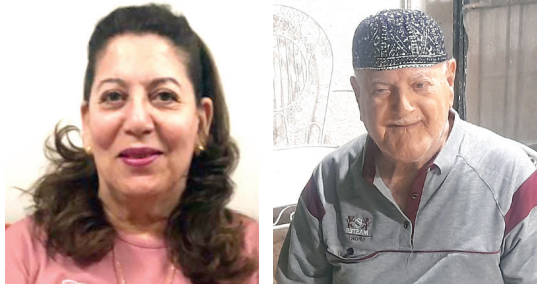
معاً لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

دعماً للحملة الوطنية لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، ترفع الرفاق والأصدقاء:

- الرفيقة ابتسام عبد الحليم الصفار 250 الف دينار.
- السيد يوسف شاكر النعيمي 100 ألف دينار.

الشكر والتقدير للرفاق والأصدقاء على دعمهم واسنادهم حملة الحزب لبناء مقره المركزي في بغداد.

معاً حتى يكتمل بناء بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين.



يوسف شاكر النعيمي ابتسام عبد الحليم الصفار

مقتنيات صحفية نادرة افتتاح متحف كلية الإعلام في جامعة بغداد

متابعة - طريق الشعب

أعلنت كلية الإعلام في جامعة بغداد، أخيراً، عن افتتاحها متحفاً وثائقياً يضم مقتنيات نادرة تعود إلى عهود مختلفة من تاريخ الصحافة والإعلام، جمعت خلال مدة طويلة من العمل الجاد والمثابر.

وقال إعلام جامعة بغداد في بيان صحفي، أن "المتحف يحتضن مطبعة للجراند، فضلا عن تشكيلة رائعة من الجرائد القديمة التي تمثل مختلف العهود في تاريخ الصحافة، بدءاً من الصحف اليدوية التي كانت تصدر قبل الثورة الصناعية، وصولاً إلى الجرائد الحديثة التي تنتشر اليوم".

وأضاف أن "هذه المجموعة النادرة تمثل مصدراً مهماً لدراسة تطور الصحافة والإعلام عبر الزمن"، مبيناً أن الصحف تحمل مقالات توثق حقبة تاريخية عديدة.

ولفت البيان إلى أن "افتتاح هذا المتحف يعد إضافة مهمة إلى المشهد الثقافي في جامعة بغداد، كونه يساهم في تعزيز الوعي الثقافي والتعليمي لدى الطلبة، ويمثل بيئة جاذبة للزائرين من مختلف أنحاء البلاد، من الذين يهتمون بتاريخ الصحافة والإعلام".

من جهته، قال عميد كلية الإعلام عمار طاهر، إن "افتتاح هذا المتحف جاء نتيجة العمل الجاد والمثابر لجميع العاملين في الكلية"، مشيراً في حديث صحفي إلى أن "المتحف يعكس رؤيتنا الطموحة لإنشاء بيئة تعليمية حديثة، تساعد طلبةنا على فهم تاريخ الإعلام والصحافة بشكل أفضل، وتطوراهما عبر الزمن".

وقال: "نحن فخورون بإضافة هذا المتحف إلى مجموعة منشآت الكلية التعليمية، ونأمل أن يلهم الطلبة لتطوير مهاراتهم ومعرفتهم في هذا المجال الحيوي"، منوهاً إلى أن المتحف يفتح أمام الطلبة والمؤسسات الإعلامية خلال أوقات العمل الرسمي للكلية.

75 لوحة فنية و25 عملاً نحتمياً وخزفياً

حضور حاشد في افتتاح المعرض التشكيلي السنوي



بغداد - طريق الشعب

استقبلت قاعة كولبنيان للفنون التشكيلية، في بغداد، أمس السبت، حشداً من الفنانين والمثقفين ومحبي الفنون والثقافة، الذين قصدوا للمشاركة في حفل افتتاح معرض الفنون التشكيلية العراقية، المقام في مناسبة الذكرى التاسعة والثمانين لتأسيس الحزب الشيوعي العراقي.

مرت على انهيار النظام الدكتاتوري الصدامي، شيئاً مما كانوا يتطلعون إليه من دعم لمشاريعهم الإبداعية، وإعمار للبنى التحتية الثقافية، ومن أعداد استراتيجية ثقافية وطنية وتخصيص أموال كافية لتنفيذها.

ولفت الجزائري في الكلمة إلى واقع الحال المزري لقاعة الرباط الموسيقية في الوزيرية ببغداد، وقال إن وضع قاعات عرض الاعمال التشكيلية، والبنى التحتية الثقافية عموماً، في بغداد والمحافظات جميعاً، ليس أفضل من ذلك. وأضاف إن ما نقلوه عنها كلها، ينطبق أيضاً على مجالات الحياة الأخرى في البلاد كافة، السياسية والخدمية والمعيشية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها، وإن هذا الواقع مجمله لا يمكن أن يستمر ولا بد من تغييره. ودعا

وغصت باحة المبنى في ساحة الطيران بالحاضرين، قبل أن يقص الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب شريط الافتتاح، ويتدفق المشاركون في القاعة الواسعة الفسيحة التي احتضنت الاعمال الفنية الجميلة المعروضة. وقبل ذلك استمع الحضور بانتباه إلى كلمة افتتاح المعرض، التي قدمها الرفيق مفيد الجزائري وأشار فيها إلى إقامة المعرض في ذكرى تأسيس الحزب، صارت تقليداً سنوياً يجري فيه الاحتفاء بالمبدعين العراقيين في ميادين الرسم والنحت والخزف وغيرها، والاحتفال بنتائجهم التشكيلية المتجددة.

وقال إن مبدعين التشكيليين وعموم المثقفين العراقيين لم يتلمسوا خلال العشرين سنة التي

فيلم عراقي يقطف جائزة سينمائية في مالمو

متابعة - طريق الشعب

وبريطاني وفلسطيني ومصري وسعودي. ووفقاً لمخرجه الدراجي، فإن "هذا الفيلم عبارة عن تجربة شخصية تبين أن الحرب تخلّف الحزن والكبت والصراعات، وتعيد إلى الأذهان صور من فقد بسبب الحرب".

وشاركت في المهرجان الذي أقيم على مدى 6 أيام، أفلام من مختلف الدول العربية، منها فلسطين ولبنان ومصر والسودان وتونس. ويعد هذا المهرجان، الذي تأسس في 2011، أكبر نافذة للسينما العربية في الدول الإسكندنافية. وهو يضيف سنوياً مجموعة من صناعات السينما

ووفقاً لمخرجه الدراجي، فإن "هذا الفيلم عبارة عن تجربة شخصية تبين أن الحرب تخلّف الحزن والكبت والصراعات، وتعيد إلى الأذهان صور من فقد بسبب الحرب".

وشاركت في المهرجان الذي أقيم على مدى 6 أيام، أفلام من مختلف الدول العربية، منها فلسطين ولبنان ومصر والسودان وتونس. ويعد هذا المهرجان، الذي تأسس في 2011، أكبر نافذة للسينما العربية في الدول الإسكندنافية. وهو يضيف سنوياً مجموعة من صناعات السينما

ووفقاً لمخرجه الدراجي، فإن "هذا الفيلم عبارة عن تجربة شخصية تبين أن الحرب تخلّف الحزن والكبت والصراعات، وتعيد إلى الأذهان صور من فقد بسبب الحرب".

وشاركت في المهرجان الذي أقيم على مدى 6 أيام، أفلام من مختلف الدول العربية، منها فلسطين ولبنان ومصر والسودان وتونس. ويعد هذا المهرجان، الذي تأسس في 2011، أكبر نافذة للسينما العربية في الدول الإسكندنافية. وهو يضيف سنوياً مجموعة من صناعات السينما

برعاية الحزب الشيوعي

تشكيل مجموعة موسيقية في «بيتنا الثقافي»

بغداد - طريق الشعب



إلى تشكيل فرقة موسيقية - غنائية تقدم ألواناً رصينة من الغناء الوطني والتراثي والوجداني، وتساهم في المناسبات الوطنية والاجتماعية. ولازدياقاً لمهاوبي المجموعة، تم زجها في ورشة تدريبية نظرية وعملية، يديرها الفنان طلال علي حسين. وشهدت أولى حلقات الورشة، تعريف أفراد المجموعة بأنفسهم، فظهر بينهم العازف والمؤلف والمغني وكاتب الأغاني. وأجرى الفنان حسين اختباراً أولياً لأصوات

إلى تشكيل فرقة موسيقية - غنائية تقدم ألواناً رصينة من الغناء الوطني والتراثي والوجداني، وتساهم في المناسبات الوطنية والاجتماعية. ولازدياقاً لمهاوبي المجموعة، تم زجها في ورشة تدريبية نظرية وعملية، يديرها الفنان طلال علي حسين. وشهدت أولى حلقات الورشة، تعريف أفراد المجموعة بأنفسهم، فظهر بينهم العازف والمؤلف والمغني وكاتب الأغاني. وأجرى الفنان حسين اختباراً أولياً لأصوات

إلى تشكيل فرقة موسيقية - غنائية تقدم ألواناً رصينة من الغناء الوطني والتراثي والوجداني، وتساهم في المناسبات الوطنية والاجتماعية. ولازدياقاً لمهاوبي المجموعة، تم زجها في ورشة تدريبية نظرية وعملية، يديرها الفنان طلال علي حسين. وشهدت أولى حلقات الورشة، تعريف أفراد المجموعة بأنفسهم، فظهر بينهم العازف والمؤلف والمغني وكاتب الأغاني. وأجرى الفنان حسين اختباراً أولياً لأصوات

د. علي مهدي عن «النظم النيابية في العالم»

بغداد - طريق الشعب

يضيف «منتدى الاثنين» المعرفي التنويري في بغداد، غدا الاثنين، د. علي مهدي ليقدم محاضرة بعنوان «النظم النيابية في العالم في ضوء التجربة التاريخية».

تبدأ المحاضرة عند الساعة السادسة مساءً على قاعة «منظمة حرية المرأة» في شارع النضال قرب كنيسة السبتين ومقر وزارة الزراعة.

في مناسبة أول أيار الشيوعيون افتتحوا عيادة طبية مجانية



بغداد - طريق الشعب

نظمت الهيئة الطبية التابعة إلى لجنة المثقفين المحلية للحزب الشيوعي العراقي، بالتعاون مع اللجنة المحلية للحزب في مدينة الثورة (الصدر)، الجمعة الماضية، عيادة طبية مجانية. العيادة التي احتضنها مقر هيئة الشهيد بشار رشيد للحزب في مدينة الثورة، أشرف عليها الطبيبان د. فاضل المندلاوي ود. سلام، بمساعدة المعاون الطبي قاسم جلوب والمعاون الطبي الصيدلاني نصير صالح، والرفيقتين جمال منشد وعائدة فرج، وغيرهما من الرفاق الآخرين الذين ساهموا في تهيئة مستلزمات العيادة.

وتوافد على العيادة العشرات من المواطنين، نساء ورجالا وأطفالا، الذين أجري لهم الفحص من قبل الكادر الطبي، وقدم لهم العلاج المجاني. وقد أفاد الكادر الطبي لـ «طريق الشعب»، بأن أكثر المراجعين كانوا يعانون الأمراض المزمنة وأمراض المفاصل والجهاز التنفسي.

ويأتي هذا النشاط، الذي دأبت الهيئة الطبية على تنظيمه في مناطق مختلفة، لمساعدة مرضى الفقراء وذوي الدخل المحدود، الذين لا يقوون على مراجعة العيادات الخاصة وتأمين أجورها الباهظة، في ظل تراجع القطاع الصحي الحكومي.

وعلى هامش العيادة، التقت «طريق الشعب» بالعديد من المراجعين، للوقوف على معاناتهم الصحية. وكانت بينهم المواطنة نور نعمة، التي أكدت أن مرضها لا يستطيعون مراجعة العيادات الخاصة، نظراً لارتفاع أسعار كشافياتها، وتركيز الكثير منها على الربح، مشيرة إلى أن «غالبية العيادات الأهلية تلامز مراجعيتها بالذهب لمختبرات وصيدليات بعينها، وهذه تفرض عليهم أجوراً مرتفعة».

فيما دعا المراجع علي هاشم، النقابات الطبية إلى أخذ دورها في وضع ضوابط لأسعار الكشافيات لدى العيادات الأهلية، والأدوية في الصيدليات الخاصة، مع معاقبة المخالفين، مؤكداً لـ «طريق الشعب»، أن «الجشع حول الكثيرين من الأطباء إلى تجار يفكرون في الربح على حساب صحة المواطن».

من جانبه، نوّه المراجع فخري عبد، إلى أن «المؤسسات الصحية في مدينة الصدر لا توازي الكثافة السكانية في المدينة، لذلك لا تتمكن من تقديم الخدمات لجميع المراجعين، فيضطر العديد منهم إلى التوجه للعيادات الخاصة».

أما المراجعة فانت هادي، فقد أعربت عن شكرها للشيوعيين على مواقفهم الإنسانية مع الفقراء والمحتاجين. فيما ذكرت أن طفلها مريض منذ أيام، فالضغوط إلى نقله للمستشفى، وهناك أعطوه دواءً بسيطاً، وتطلب منها الأمر جلب أدوية إضافية من الصيدليات الأهلية، لكنها لم تتمكن من شرائها بسبب غلاء أسعارها.

إلى ذلك، أشار المراجع صادق علي إلى أن «الكثير من الأطباء في المستشفيات الحكومية، قليلو خبرة، ولا يستطيعون تشخيص الأمراض بدقة، الأمر الذي أدى إلى فقدان ثقة المواطن بالمؤسسة الصحية الحكومية».